190122

TÂHİR el-CEZÂİRÎ

1 SACİT EKERİM, Tahir el-Cezairi ve Tevcihu?n Nazar isimli eseri çerçevesinde hadisçiliği, Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2005

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 141311
Tas. No: 928 CÜNA

190122
Tahir el-Cezairi

أعلام الأدب والفن

تأليف

أدهم آل جندي

أدهم الجندي

الجزء الأول

حقوق الطبع والنقل والنشر والترجمة والاقتباس
في جميع البلاد محفوظة للمؤلف
سنة ١٩٥٤

ثمن النسخة (٢٥) ليرة سورية
للدوائر الرسمية (٥٠) ليرة سورية
في المهجر (٢٠) دولار

مطبعة مجلة صوت سورية
دمشق - الكلية السلمانية

التاريخ والآثار والجمعية الفلسطينية والاكاديمية الروحية في موسكا وجمعية الرفق بالحيوانات وأوقف مبلغاً لجمعية الرفق بالحيوان يعطى ريعه سنوياً جائزة لمن يخلص حيواناً من قساوة البشر .

مؤلفاته — . تبلغ عدد مؤلفاته المطبوعة ستة عشر مؤلفاً منها رحلة البطريرك مكاريوس وترجم قسم الديوان المنسوب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخطاباته ومعلقة امرىء القيس مع مقدمة وحواشي تفسيرية عديدة الى اللغة الروسية وألف عن الدروز وأصلهم ودينهم . ولما كان المجتمع العربي لايعرف شيئاً عن المترجم فقد استطعت العثور على بعض معلومات من مجلة المقتطف التي كانت تنشر اخباره .

وفي اواخر حياته انعم عليه القيصر الروسي بأعلى وسام في الدولة فلما قدمه الوزير الروسي اليه بكى لانه غير متزوج ولا ولد له يرث امواله وامتيازاته .

وفاته — . وفي اليوم التاسع من شهر شباط سنة ١٩١١ انتقل الى عالم الخلود في بلدة زحلة اللبنانية ونقل جثمانه الى دمشق في قطار خاص وشيعه الوالي والعظماء ودفن بالمقبرة الارثوذكسية بدمشق ، ومما يجدر ذكره ان متروكاته الادبية وأوسمته الضخمة وثروته الفخمة بقيت في روسيا .

العلامة النابغة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري

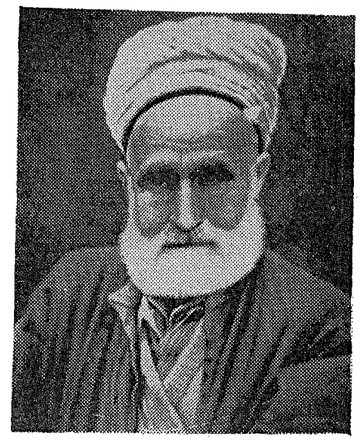

اصله ونشأته — . هو طاهر بن صالح بن احمد بن موهوب السمعوني الجزائري هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر الى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٤ م وكان من بيت علم وشرف معروف . دخل الشيخ طاهر المدرسة الجقمقية الاستعدادية وتخرج منها واتقن اللغات العربية والفارسية والتركية ومبادىء العلوم ، ودرس العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية والتاريخية والاثرية عن علماء الاتراك ، وكان نظمه بالعربية ارقى من شعر الفقهاء ونظمه بالفارسية كالعربية ، وتعلم الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية والقبائلية البربرية لغة اهله الاصلية .

مكتبته — . اقتنى مكتبة نفيسة بلغت بضعة آلاف مجلد فيها كثير من النوادر المخطوطة ولطالما رحل من بلد الى آخر ليطلع على مخطوط حفظ في بعض الخزائن الخاصة . وكان اعتماده في عيشه آخر ايامه على الكتب التي اقتناها طول حياته واخذ يبيع منها بالتدريج ، ومعظم نفائس خزائنه نقلت الى دار الكتب المصرية في القاهرة .

علمه وعمله — . تولى التعليم لاول مرة في المدرسة الظاهرية والابتدائية ولما أسست الجمعية الخيرية من علماء دمشق واعيانها سنة ١٨٧٥ م دخل في عداد اعضائها ، ثم استحالت الى (ديوان معارف) فعين مفتشاً عاماً على المدارس الابتدائية التي انشئت في عهد المصلح الكبير مدحت باشا والي سورية سنة ١٨٧٦ م وفي هذه الحقبة ظهر نبوغ الشيخ طاهر وعبقريته في تأسيس المدارس واستخلاص القديمة من غاصبيها ، وحمل الآباء على تعليم اولادهم ، وأنشأ بمعاونة نخبة من اصدقائه « دار الكتب الظاهرية » وجمع فيها سنة ١٨٧٦ م ماتفرق من المخطوطات العظيمة في عشر مدارس تحت قبة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، ولقي ممن استحلوا اكل الكتب والاوقاف مقاومة شديدة وهددوه بالقتل ان لم يرجع عن قصده ، فما زادوه الا مضاء واقداماً ولا تزال هذه الدار أثراً من آثاره في دمشق ، وانه ليندر في المتأخرين من علماء دور الانحطاط الفكري نبوغ رجل مثله ، وعى صدره من ضروب المعارف ماوعى ، وكان متضلعاً في علوم الشريعة وتاريخ الملل والنحل بشكل منقطع القرين في تاريخ العرب والاسلام وتراجم رجاله .

كان رحمه الله اماماً في علوم الادب واللغة والتفسير والحديث والاصول ، ويعرف السياسة وماينبغي لها ، اتسع صدره لجماع علوم المدنية الحديثة الا الموسيقى والتمثيل فلم يكن له حظ فيهما ، وكانت له طرق مبتكرة في بث الافكار التي تخالف معتقد الجمهور يبثها في العقول دون جعجعة ، وتلاميذه ومريدوه يعدون بالعشرات واكثرهم يشغلون اليوم مقامات سامية في دور العلم والحكم وفي التجارة والزراعة ، وكانت خطته الاخلاص والعمل على النهوض بالامر من طريق العلم ، وثورته ثورة فكرية لامادية .

190122
Tâhir el-Cezâîri

طاهر الجزائري

١٢٦٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م

مصلح ، من أركان النهضة العربية الحديثة ، حامل لواء المعارف ، عضو المجمع العلمي العربي .

طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب ، السمعوني ، الوغليسي[1] المشهور بالجزائري ، وهو من بيت علم وشرف ينتهي نسبه كما قيل إلى سيدنا الحسن رضي الله عنه . ويعتبر والده السيد محمد صالح آخر من قدم من أفراد أسرته إلى المشرق ، إذ قدم إلى دمشق سنة ١٢٦٣ هـ .

ولد في دمشق سنة ١٢٦٨ هـ ، وكان أبوه فقيه المالكية بدمشق ومفتيها في الشام ، هاجر مع الهجرة الأولى التي هاجرت إلى دمشق برئاسة الشيخ محمد المهدي السكلاوي ؛ وفيها هاجر ما يقرب من ٥٠٠ أسرة جزائرية ، ولما نشأ المترجم دخل المدرسة الجقمقية ، وتخرج بالأستاذ عبد الرحمن البستاني ؛ أخذ عنه العربية والفارسية والتركية ومبادئ العلوم كما قرأ على أبيه أيضاً ، ثم اتصل بعالم العصر الشيخ عبد الغني الغنيْمي الميداني ، ولازمه إلى أن وافاه الأجل ، وكان شيخه الميداني معروفاً بوقوفه على لباب الشريعة وأسرارها ، وببعده عن البدع واتباع الأوهام والبعد عن حب الظهور والتفصح في المجالس ، وعلى هذا النهج سار

(١) نسبة إلى قبيلة سمعون من منطقة القبائل الصغرى ، قريبة من مدينة بجاية المعروفة . والوغليسي قيل إنه اسم واد مسمى باسم القبيلة التي تسكنه ، وقيل إنه نسبة إلى بني وغليس بطن من بطون قبائل كتامة في ناحية بجاية شرقي الجزائر (عن حاشيتين للدكتور عدنان الخطيب من كتاب الشيخ طاهر الجزائري ٩١) .

380

مريده المترجَم ؛ فشب محباً للعلم على اختلاف فروعه وعلم الطبيعة خاصة ، يفتش عن مصادرها المطبوعة والمخطوطة ، ويتلقف بشوق ما يسمعه من أحاديث العلماء الذين تلقوا العلم في المدارس العالية أو الأجنبية ؛ فإذا به يدخر حصيلة كبيرة قيمة من علوم الطبيعة والرياضيات إلى جانب ماوعاه من علوم العربية والفقه ، وما إن بلغ الثلاثين من عمره حتى أتقن العربية والفارسية والتركية ، ونظم بالفارسية كما ينظم بالعربية ، وتعلم الفرنسية وتكلم بها ، ومبادئ السريانية والعبرانية والحبشية ، وكان يعرف القبائلية البربرية لغة مواطنيه .

تعلم كثيراً من الخطوط القديمة كالكوفي والمشجر والعبراني وغيرها ؛ ليتسنى له دراسة الآثار .

تولى التعليم أول أمره في المدرسة الظاهرية الابتدائية وذلك سنه ١٢٩٤ هـ ؛ ولم يكن تجاوز الثانية والعشرين ، والتقى الشيخ طاهر بالوالي مدحت باشا حين قدومه دمشق ، فوجد فيه الوالي البغية التي يريدها من أجل إصلاح الولاية ، ورآه موثوقاً يبحث عن أمثاله ليستعين بهم في نشر العلم وإصلاح التعليم ، فقر رأي الوالي وهو يخطط مع المترجم لنهضة علمية واسعة على أن خير نهج يؤدي للنهضة يقوم على محو الأمية ؛ وهذا يكون بنشر التعليم الابتدائي من قِبل هيئات أهلية لا تعتمد على الأساليب الحكومية ، تجمع المال من الموسرين وتنفقها في الأغراض المقررة ؛ فتثمر جهودها في أقصر وقت مادامت مؤيدة بعطف الوالي ونفوذه .

وكان المترجم عضواً في جمعية علمية اجتماعية أسسها بعض العلماء والوجهاء في دمشق ، وأطلقوا عليها اسم (الجمعية الخيرية) دفعاً لشبهة العمل السياسي ؛ فاقترح الشيخ على الوالي الاعتماد على هذه الجمعية ؛ وهي تتولى تنفيذ الخطة المرسومة ، ولهذا أخذ أعضاء الجمعية يعملون ليل نهار في توعية الناس ، وبث حب العلم والترغيب فيه بين الشباب ، ولما تساءل الناس عن المدارس التي

Muhammed Muti' Hafız, Nizar Abaza, Târîhu ulemai Dımaşk fî karni'r-rabi' aşr el-hicri, c. I, Dımaşk 1406/1986. İSAM DN. 009004K-01

190122
Tahir el-Cezairi

حياته، وأكب في تحصيل التركية والفارسية فأتقنهما مع حذقه للغة الجزائر وقبائلها التي يقال أنها من بقايا لغة قرطنجة المعروفة باللغة اللبيسية، وحين توفي والده اعتمد على نفسه في المطالعة والتنقيب والمراجعة والتحقيق وتفقد المكاتب والوقوف على نفائسها، فتمكن من التأليف وجمع الكتب النادرة والمخطوطات النفيسة إلى أن صار مرجعاً في كل فن، وحين بلغ الثلاثين من عمره كان كثيراً من الأدباء والعلماء من أهل بلده وغيرهم يقصدونه لحضور مجلسه والاستفادة من مباحثه، وكان منهم مكتوبي الولاية السورية بهاء بيك الذي أحب العربية وأبناءها، وهو تلميذ ضياء باشا الوزير المشهور، فعقد العزم على السعي لدى والي الولاية السورية حينئذ مدحت باشا لإنشاء جمعية باسم: «الجمعية الخيرية»، فأسست، وكان المترجَم من جملة مساعديها، فسعت في تأسيس المدارس، والمرحوم تفاني في خدمة وطنه، ففتح المدارس، وكان تعليم الأساتذة حسناً جميعاً، حديث الأسلوب، وأسس مطبعة لطبع الكتب الدرسية باسم الجمعية، ولم يطل الزمن حتى عيّن المترجَم مفتشاً للمعارف في ولاية سورية، وكانت بيروت إذ ذاك من متصرفيها، فسعى بترقية المدارس في سنة ١٣١٦هـ في كل أنحاء الولاية، وبذل الجهد في إفادة الطلبة وتأليف كثير من الكتب الدرسية، فطبعت بعضها، وكان رئيس مجلس المعارف الشيخ علاء الدين عابدين نجل صاحب الحاشية المشهورة.

ومن أهم مساعيه: تأسيس «المكتبة الظاهرية»[1] الذي جمع إليها الكتب

(١) المكتبة الظاهرية: أشهر مكتبات سورية، تضم مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية، ويرجع فضل إنشائها بدمشق للشيخ طاهر الجزائري عام ١٨٨٠، الذي جمع شتات مخطوطات دمشق ووضعها في مكتبة القبة الظاهرية (الموسوعة العربية الميسرة ص:٧٧٢).

المشتتة في المدارس القديمة والجوامع وفي بيوت بعض الخاصة، ورتبت وصار لها برنامجاً وسيعاً، ووضعت في القبة الظاهرية المشهورية، فكانت من أفضل مكاتب الشرق بأمهات خطوطها، جمعت كتب بضعة عشر مكتبة كادت يد الضياع تقصف بمخطوطاتها، وله اليد الطولى أيضاً في تأسيس «المكتبة الخالدية» في القدس وغيرها من مكاتب سوريا وفلسطين، وعمل برنامجاً لها وطبعتا، وأيضاً جمع لنفسه مكتبة خاصة له حوَت نفائس المخطوطات، وأكب على التأليف وساح في طلب المعارف وخدمة الآداب ولا سيما في شبه جزيرة العرب، ثم سار إلى الآستانة وأوربا ومصر، وقد عين مفتشاً في سنة ١٣١٦هـ ستة عشر لمكاتب الشام، فأقام أربع سنوات سعى فيها سعياً مشكوراً.

وفي سنة ١٣٢٠هـ حين كان سائحاً في فلسطين التي ألقى فيها عصا ترحاله، ضبطت الحكومة منزله في زقاق النقيب وفتحت حجرته الخاصة به في مدرسة عبد الله باشا العظم وهي ملآ بالكتب وغيرها، فاستاء من هذه المعاملة وعزم على السفر إلى مصر، فصرف نحو أربع سنوات لما عنده من المخطوطات الكثيرة، ولما كان يحتاج إليه من المراجعة في بعض المكاتب فسافر في سنة ١٣٢٤هـ ناقلاً معه معظم كتبه قاصداً مصر، فرحب به علماؤه ورؤساؤه ولا سيما مثل أحمد زكي باشا[1]، وأحمد تيمور باشا[2] وغيرهما،

(١) أحمد زكي باشا: هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، شيخ العروبة، أديب بحاثة مصري، من كبار الكتاب. قام بفكرة إحياء الكتب العربية فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها (الأعلام ١٢٦/١).

(٢) أحمد تيمور باشا: هو أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور، عالم بالأدب، باحث، مؤرخ مصري، من أعضاء المجمع العلمي العربي، مولده ووفاته بالقاهرة، له مكتبة نقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية وهي نحو ١٨ ألف مجلد (الأعلام ١٠٠/١).

Ebü'l-Feyz Abdüssettar b. Abdülvehhab el-Bekri, Feyzü'l-meliki'l-vehhabi'l-müteali bi-enbai evaili'l-karni's-salis aşer ve't-tevali, haz. Abdülmelik b. Abdullah b. Dehîş, c. I, Mekke: Mektebetü'l-Esedi, 1429/2008. İSAM DN. 176932

CEZÂİRÎ

18 KASIM 1992

Tahir el-Cezairi

86-961769

Jazā'irī, Ṭāhir, 1852-1920.
(Tawjīh al-naẓar ilá uṣūl al-athar)
توجيه النظر الى أصول الاثر / تأليف طاهر ابن صالح بن أحمد الجزائرى الدمشقى ؛ — بيروت ، لبنان : دار المعرفة ، [198-]
419, 8 p. ; 25 cm.
£E6.25
On Ḥadīth.
I&S-Islam.

Tâhir el-Cezâîrî Cezairi

Gâlib el-Cezâîrî

HADİS

İ. Goldziher
Mecelletul-Ezher XXV, 173-174

19 MAYIS 1995

190122 TAHIR el-CEZAIRI

ASWĀNĪ (Aḥmad ibn ʿAlī l-) 23 SU C 11 137
الأسواني (أبو الحسين أحمد بن علي) .
ـ كتاب انية الالمعي وغنية المدعي : وهو شرح المقامة الحصيبة للمؤلف نفسه / أختصر هذا الشرح مع زيادات الشيخ طاهر الجزائري ؛ وصححه محمد محمود الحبال .
- al-Quds : al-Maktaba l-Ḥālidiyya, 1320 [1902].
- 59 p. ; 26cm.

"Umniyat al-almaʿī wa-manīyat al-muddaʿī (K.)" .
- (m. 565/1167).
Ǧazā'irī(Ṭāhir al-).Com.
Ḥabbāl(Muḥammad).Ed.
Littérature arabe.
Anthologie. 12e s.

al-JAZĀ'IRĪ (Ṭāhir) 14514. a. 20. Tahir el-Cezairi Ragib al-Isfahani
al-IṢFAHĀNĪ (Abu al-Ḳāsim al-Ḥusain ibn Muḥammad), called al-RĀGHIB.
تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
Tafṣīl al-nash'atain wa-taḥṣīl al-sa'ādatain. [A treatise on the spiritual privileges of man. Edited by Ṭāhir al-Jazā'irī.]
pp. 112.
Beirut, 1901.
8°

1 KASIM 1993

Ragib el-Isfahani
Tahir al-Cezairi
14514. a. 20.
al-IṢFAHĀNĪ (Abu al-Ḳāsim al-Ḥusain ibn Muḥammad), called al-RĀGHIB.
تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
Tafṣīl al-nash'atain wa-taḥṣīl al-sa'ādatain. [A treatise on the spiritual privileges of man. Edited by Ṭāhir al-Jazā'irī.]
pp. 112.
Beirut, 1901.
8°.

ACHE UND LITERATUR

Tahir el-Cezairi
302. **Ǧazā'irī, Ṭāhir al-**: Tauǧīh an-naẓar ilā uṣūl al-aṯar / li-Ṭāhir al-Ǧazā'irī ad-Dimašqī. I'tannā bihī 'Abd-al-Fattāḥ Abū-Ġudda. – Ḥalab : Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmīya
Inhalt: Terminologie d. islam. Traditionswissenschaft. – Verf.: 1852 – 1920. – In arab. Schr., arab. 35 A 21586
1. – Ṭab'a 1 al-muḥaqqaqa fī Bairūt. – 1995 = 1416 h. – 535 S.

35 A 21586–1
2. – [Ṭab'a 1 al-muḥaqqaqa fī Bairūt]. – [1995 = 1416 h.] – S. 536 – 1120

35 A 21586–2

15 ARALIK 1998

4398. **Ǧazā'irī, Ṭāhir al-**: Tauǧīh an-naẓar ilā uṣūl al-aṯar / ta'līf Ṭāhir Ibn-Ṣāliḥ Ibn-Aḥmad al-Gazā'irī ad-Dimašqī. - [Nachdr. d. Ausg.] Miṣr 1328 [= 1910]. - Al-Madīna al-Munauwara : Al-Maktaba al-'Ilmīya, [1969?]. - 419, 8 S.
Inhaltsangabe: Terminologie d. islam. Traditionswissenschaft. - Arab. - In arab. Schrift. - Verf.: 1852 - 1920
29 A 5721

190177

05 OCAK 1994

"TAHİR el-CEZAİRİ"

922.92
MUH.K

Kamûsu'l-Ecdâd, s. 9-56

1884 ESCOVITZ, J.H. "He was the Muḥammad 'Abduh of Syria": a study of Ṭāhir al-Jazā'irī and his influence. *International Journal of Middle East Studies*, 18 (1986) pp.293-310

Tahir el-Cezairi

4 ŞUBAT 1993

190847

92-963601

Tahir el-Cezairi

Jazā'irī, Ṭāhir ibn Ṣālih, 1851 or 2-1919 or 20.
(Tibyān li-baʿḍ al-mabāḥith al-mutaʿalliqah bi-al-Qur'ān ʿalá ṭarīq al-Itqān)
التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الاتقان / لطاهر الجزائري الدمشقي ؛ اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة . -- [حلب] : مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب، [1992?]
356 p. ; 24 cm.
Includes bibliographical references and indexes.
£E25.00
Koran
I&S-Islam.

ـ توجيه النظر إلى أصول الأثر
طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ).ـ
القاهرة: المطبعة الجمالية، ١٣٢٨هـ، ٤٢٠ص
المدينة المنورة: المكتبة العلمية،؟
بيروت: دار المعرفة، ـ ١٣٩هـ، ٤١٩، أ-ح ص
Tevcihu'n-Nazar

18 EKİM 1996

Tahir el-Cezairî
el-muasirun, Muhammed Kurd Ali
Sh. 268

920
Kur.m.

● الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية / لطاهر الجزائري ؛ شرح وتحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان . ـ ط 1 . ـ بيروت : عالم الكتب ، 1986 . ـ 102 ص ؛ 24 سم . ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ـ 360 ق م .

Tahir el-Cezairi

19 OCAK 1994

4473. **Ǧazā'irī, Ṭāhir al-**: Taugīh an-naẓar ilā uṣūl al-aṯar / ta'līf Ṭāhir Ibn-Ṣāliḥ Ibn-Aḥmad al-Gazā'irī ad-Dimašqī. - [Nachdr. d. Ausg.] Miṣr 1328 [= 1910]. - Al-Madīna al-Munauwara : Al-Maktaba al-'Ilmīya, [1969?]. - 419, 8 S.
Inhaltsangabe: Terminologie d. islam. Traditionswissenschaft. - Arab. - In arab. Schrift. - Verf.: 1852 - 1920
29 A 5721

TAHIR CEZAIRI

05 OCAK 1994

DOKÜMANTASYON MERKEZİ (2)

الشيخ سعدي في صلب الفن وامتد ما كتبه في أنواع الأحاديث وأسمائها وتعاريفها ودرجاتها ، ورتبها ، وفي معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم ، ومعرفة كناهم ، ومن اشتهر بكنيته ، ومن اسمه كنيته ، ومن اختلف في اسمه أو في كنيته ، وغير ذلك مما تراه مجموعاً في هذا الكتاب من فوائد وفرائد ، امتد الى آخر صفحة (١٨٨) وقد كان مسك الختام قوله:

والحمد لله رب العالمين فقد تم هذا الموجز ؛ وقد لخصته من كتب علوم الحديث وألقيته محاضرات على طلاب السنة الخامسة من الكلية الشرعية في بيروت، فكان دروساً مفيدة ، والله تعالى أسأل ، وبرحمته وتوفيقه اليه أتوسل ، أن ينفع به ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، انه جواد بر رحيم .

ومن مزيد العناية في هذا الكتاب « الإيضاح » أن أورد المؤلف ترجمة لكل من ورد اسمه فيه من الفضلاء ، وقد بلغ عددهم أكثر من مائة ، وقدوضع (فهرس التراجم) آخر الكتاب، ذاكراً ما اشتهروا به من الأسماء مرتبة على حروف الهجاء ، وبعده فهرس محتويات الكتاب ، ومما زاد في حسن الكتاب أن جعل في آخر كل درس أسئلة وتمارين تجعل الدروس العلمية مقرونة بالحفظ والفهم.

أما مراجعه التي استمد منها ، فمن أشهرها : تاريخ بغداد ، والحلية ، وتاريخ الحاكم ، ومقدمة ابن الصلاح ، وفتح المغيث للعراقي ، وتدريب الراوي ، وتوضيح الأفكار للصنعاني ، . ويضاف اليها قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لشيخنا الشيخ جمال الدين القاسمي ، وقد صدر بمقدمتين للأمير شكيب أرسلان وللسيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار ، والكتاب يزيد على أربعمائة صفحة ، وقد وقف على طبعه وعلق عليه هذا الضعيف : (محمد بهجة البيطار عضو المجمع العلمي العربي) والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

محمد بهجة البيطار

الشيخ طاهر الجزائري

رائد النهضة العلمية في بلاد الشام

وأعلام من خريجي مدرسته

للدكتور عدنان الخطيب

١٨٣ صفحة – من القطع المتوسط – ط. معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة : جامعة الدول العربية – نيسان (ابريل) سنة ١٩٧١

بقلم الأستاذ عارف النكدي

وضع هذا الكتاب الدكتور عدنان الخطيب : عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، فأحسن كل الإحسان : موضوعاً وأسلوباً .

قدّم لكتابه بكلمة قال فيها :

(أنا أصوّر واقعاً مرت به أكثر الأقطار من بلادنا العزيزة . وكانت تعصف بها خلاله عوامل خفية أورثتنا بعض مانحن فيه اليوم من فرقة واختلاف رأي . وانتهت بنا إلى حال لاتسر إلا الذين يكرهون العرب والإسلام)

كلمة حق ، لايؤخذ فيها على الأستاذ إلا أنه خصص فقال (أكثر الأقطار) ولو أنه عمم فاستغنى عن (أكثر) لما عدا الصواب . فليس من قطر عربي إلا وواقعه واقع شقيقه القطر العربي الآخر فرقةواختلافاً . وليس الأمر بواقف عند العوامل الخفية بل كان بعضها ظاهراً وفي علانية ووضوح : خيانة مشهورة ، وعلى رؤوس الأشهاد .

Mecelletul-Mecma lugati'l-arabiyye bi Dimesk
c.47(1972) s.665-670, Dimesk.

ادهم آل جندى, اعلام الادب و الفن, الجزء الأول, ١٩٥٤ دمشق, İSAM 141311 s. 223-224

Tahir el-Cezairi

التاريخ والآثار والجمعية الفلسطينية والاكاديمية الروحية في موسكا وجمعية الرفق بالحيوانات وأوقف مبلغاً لجمعية الرفق بالحيوان يعطى ريعه سنوياً جائزة لمن يخلص حيواناً من قساوة البشر .

مؤلفاته ــ . تبلغ عدد مؤلفاته المطبوعة ستة عشر مؤلفاً منها رحلة البطريرك مكاريوس وترجم قسم الديوان المنسوب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخطاباته ومعلقة امرىء القيس مع مقدمة وحواشي تفسيرية عديدة الى اللغة الروسية وألف عن الدروز وأصلهم ودينهم . ولما كان المجتمع العربي لايعرف شيئاً عن المترجم فقد استطعت العثور على بعض معلومات من مجلة المقتطف التي كانت تنشر اخباره .

وفي اواخر حياته انعم عليه القيصر الروسي بأعلى وسام في الدولة فلما قدمه الوزير الروسي اليه بكى لانه غير متزوج ولا ولد له يرث امواله وامتيازاته .

وفاته ــ . وفي اليوم التاسع من شهر شباط سنة ١٩١١ انتقل الى عالم الخلود في بلدة زحلة اللبنانية ونقل جثمانه الى دمشق في قطار خاص وشيعه الوالي والعظماء ودفن بالمقبرة الارثوذكسية بدمشق ، ومما يجدر ذكره ان متروكاته الادبية وأوسمته الضخمة وثروته الفخمة بقيت في روسيا .

العلامة النابغة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري

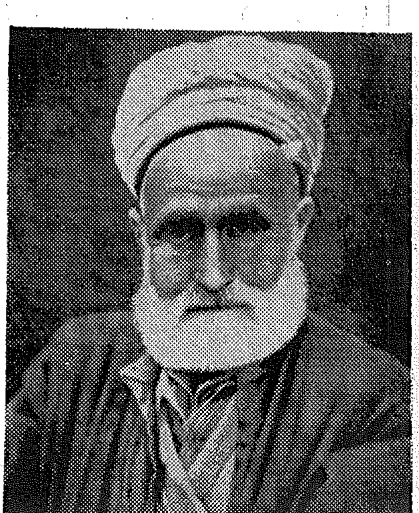

اصله ونشأته ــ . هو طاهر بن صالح بن احمد بن موهوب السمعوني الجزائري هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر الى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٤ م وكان من بيت علم وشرف معروف . دخل الشيخ طاهر المدرسة الجقمقية الاستعدادية وتخرج منها واتقن اللغات العربية والفارسية والتركية ومبادىء العلوم ، ودرس العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية والتاريخية والاثرية عن علماء الاتراك ، وكان نظمه بالعربية ارقى من شعر الفقهاء ونظمه بالفارسية كالعربية ، وتعلم الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية والقبائلية البربرية لغة اهله الاصلية .

مكتبته ــ . اقتنى مكتبة نفيسة بلغت بضعة آلاف مجلد فيها كثير من النوادر المخطوطة ولطالما رحل من بلد الى آخر ليطلع على مخطوط حفظ في بعض الخزائن الخاصة . وكان اعتماده في عيشه آخر ايامه على الكتب التي اقتناها طول حياته واخذ يبيع منها بالتدريج ، ومعظم نفائس خزائنه نقلت الى دار الكتب المصرية في القاهرة .

علمه وعمله ــ . تولى التعليم لاول مرة في المدرسة الظاهرية والابتدائية ولما أسست الجمعية الخيرية من علماء دمشق واعيانها سنة ١٨٧٥ م دخل في عداد اعضائها ، ثم استحالت الى (ديوان معارف) فعين مفتشاً عاماً على المدارس الابتدائية التي انشئت في عهد المصلح الكبير مدحت باشا والي سورية سنة ١٨٧٦ م وفي هذه الحقبة ظهر نبوغ الشيخ طاهر وعبقريته في تأسيس المدارس واستخلاص القديمة من غاصبيها ، وحمل الآباء على تعليم اولادهم ، وأنشأ بمعاونة نخبة من اصدقائه « دار الكتب الظاهرية » وجمع فيها سنة ١٨٧٦ م ماتفرق من المخطوطات العظيمة في عشر مدارس تحت قبة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، ولقي ممن استحلوا اكل الكتب والاوقاف مقاومة شديدة وهددوه بالقتل ان لم يرجع عن قصده ، فما زادوه الا مضاء واقداماً ولا تزال هذه الدار أثراً من آثاره في دمشق ، وانه ليندر في المتأخرين من علماء دور الانحطاط الفكري نبوغ رجل مثله ، وعى صدره من ضروب المعارف ماوعى ، وكان متضلعاً في علوم الشريعة وتاريخ الملل والنحل بشكل منقطع القرين في تاريخ العرب والاسلام وتراجم رجاله .

كان رحمه الله اماماً في علوم الادب واللغة والتفسير والحديث والاصول ، ويعرف السياسة وماينبغي لها ، اتسع صدره لجماع علوم المدنية الحديثة الا الموسيقى والتمثيل فلم يكن له حظ فيهما ، وكانت له طرق مبتكرة في بث الافكار التي تخالف معتقد الجمهور يبثها في العقول دون جعجعة ، وتلاميذه ومريدوه يعدون بالعشرات واكثرهم يشغلون اليوم مقامات سامية في دور العلم والحكم وفي التجارة والزراعة ، وكانت خطته الاخلاص والعمل على النهوض بالامر من طريق العلم ، وثورته ثورة فكرية لامادية .

07 OCAK 2007

Cevdet, *Maʿrūżāt, TTEM,* sene 16-17; Said Paşa, *Hātırāt,* İstanbul 1328; Kâmil Paşa, *Hātırāt,* İstanbul 1329; Başvekâlet Arşivi, *Sicill-i Ahvâl Defteri,* XXII, 91; *Cemiyet-i Tedrīsiyye-i İslâmiye Sāl-nāmesi,* İstanbul 1332; Hacı Ahmed Râşid, *Yemen ve San'a Tarihi,* İstanbul 1291, II; Atıf Paşa, *Yemen Tarihi, İstanbul 1326; Mahmud Celâleddin Paşa, Mir'at-ı Hakikat,* İstanbul 1326 cilt 3; İbnülemin, *Son Sadrazamlar,* IV, 1805-1865: Ahmed Taymur Paşa, *Aʿyān al-Karn al-Sālis ʿAşar va Avāil al-Rābiʿ Aşar,* s. 53-55 Z. Mucâhid, *al-Aʿlām al-Şarkiyya,* I, 56; *al-Muktataf,* LIV, 514; *OM,* III, 299-300; Serkis, s. 399; Mehmed Arif, *Başımıza Gelenler,* Tercüman 1001 temel eser serisi, İstanbul; *Cemiyet-i Tedrīsiyye-i İslâmiye Salnāmesi,* İstanbul 1332, s. 252-258. Cavit Baysun, *Muhtar Paşa,* İA, VIII, 516-532: Ahmed Muhtar Paşa için en tafsilatlı hal tercümesi, bibliyografya; Ziriklī, I, 255; Kaḥḥāla, II, 173; *TA,* I, 251; Sâmih Nafiz Tansu-Server İskit, *Aylık Ansiklopedi,* s. 644-645.

544. MUḤAMMED AL-SAYFĪ (ölm. 1336/1918)

Muḥammed b. Muḥammed b. ʿAlī al-Sayfī, Trablusşamlı Seyfāoğulları'ndan Saʿduddīn Paşa'nın torunlarındandır. Birçok okulda Arab dili ilimleri öğretmenliği yaptı. Astronomi, kimya ve tarımla uğraştı. Bu konularda yazdığı eserler sebebiyle Osmanlı Hükümeti'nin ödülünü kazandı. Astronomi konusundaki tek eseri **Risāla fī ʿİlm al-Falak** (T)(رسالة في علم الفلك) 'dir.

Bibliyografya: Ziriklī, VII, 78; *Tarācimu ʿUlamāi Ṭarablus,* s. 225.

545. ṬĀHİR AL-CAZĀ'İRĪ (ölm. 1338/1920)

Zamanının bilhassa dil ve edebiyat sahalarında en büyük âlimlerinden biri olan **Ṭāhir b. Ṣāliḥ b. Aḥmed b. Mavhūb al-Vaglīsī al-Samʿūnī al-Cazā'irī al-Dimaşḳī,** 1268/1852'de Dimaşk'da doğdu. Yazmaları toplamağa ve onlar üzerinde araştırma yapmağa tutkundu. Zâhiriye Kütüphânesi'nin kurulmasına çok yardımları oldu. Bu yardımı daha ziyâde halk kütüphânelerinde dağınık vaziyette bulunan kitapları toplamak sûretiyle olmuştur. Yine Kudüs'teki Hâlidiye Kütüphânesi'nin kurulmasına aynı şekilde yardım etmiştir. 1325 yılında Kahire'ye göçtü. 1338 yılında Dimaşk'a geri döndü. Arap Bilim Akademisi üyesi oldu. Zâhiriye Kütüphânesi müdürlüğüne getirildi. Bu göreve getirilişinden üç ay sonra vefat etti. İbrânice, Süryanice, Habeşçe, Türkçe, Farsça gibi doğu dillerini iyi biliyordu. yirmiyi aşkın eseri vardır. Bunların çoğu basılmış olup şunlardır:

al-Cavāhir al-Kalāmiyya fi'l-İʿtiḳād al-İslāmiyya, Badīʿ al-Talḫīṣ, Madd al-Rāḥa fi'l-Misāḥa, al-Favā'id al-Cisām fī Maʿrifat Ḫavāṣṣ al-Acsām, Kitāb fi'l-Ḥisāb, Tashīl al-Macāz İlā Fann al-Muʿammā va'l-Algāz, al-Tibyān li-Baʿz al-Mabāḥiṯ al-Mutaʿalliḳa bi'l-Ḳur'ān, Şarḥ Ḫuṭab İbn Nubāta, Tamhīd al-ʿUrūz fī Fann al-ʿArūz, Tavcīh al-Naẓar ilā İlm al-Aṯar, al-Taḳrīb ilā Uṣūl al-Taʿrīb.
Basılmayan eserleri arasında ise şunlar vardır:

Tafsīr al-Ḳur'ān, al-İlmām, al-Taẕkira al-Ẓāhiriyya.

D B HAZİRAN 1998

Osmanlı astronomi literatürü tarihi= History of astronomy literature during the Ottoman period/haz. Ekmeleddin İhsanoğlu, Ramazan Şeşen, Cevat İzgi, Cemil Akpınar ve İhsan Fazlıoğlu; editör Ekmeleddin ihsanoğlu.- İstanbul: İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA), 1997.
2 c. DN: 54015-2

Kendisinin vakit tâyini ile ilgili olan eseri **Dā'ira fī Maʿrifat al-Avḳāt va'l-Ayyām** (A) (دائرة في معرفة الأوقات والايام) adını taşımakta olup taşbaskı usûlünde Dimaşk'ta basılmıştır. Târihi verilmez. Serkis, s. 690.

Bibliyografya: Müellifin Hâtıraları; *RAAD,* I, 17, III, 171; Muḥāżarat Kürd ʿAlī, *RAAD,* VIII, 577-596, 666-679; *Kunūz al-Acdād,* V, 54; al-Şayh Muḥammad Saʿīd al-Bānī al-Dimaşḳī, *Tanvīr al-Baṣā'ir bi-Sīrat al-Şayh Ṭāhir,* Dimaşk 1920; ʿAdnān al-Ḥaṭīb, *Kitāb al-Şayh Ṭāhir al-Cazā'irī Rā'id al-Nahżat al-ʿİlmiyya fī Bilād al-Şām;* ʿİsā İskandar Maʿlūf, *al-Maşrik,* XVIII, 144/8; aynı, XXIV, 861/2; *HA,* I, 432; Serkis, 688-691; Kaḥḥāla, V, 35-36; Ziriklī, III, 221-222; *GAL, S.* I, 150, 185, *S.* II, 777, *S.* III, 383.

546. SĀLİH ZEKİ (ölm. 1338/1921)

Salih Zeki Osmanlılar'ın son devrinde yetişen en büyük matematikçi, astronom ve fizikçilerden biridir. 1281/1864 yılında İstanbul'da Küçük Mustafa Paşa semtinde dünyaya geldi. Babası Boyabadlı Hasan Ağa, anası Sâmiye hanımdır. Küçük yaşta ana ve babasını kaybeden Sâlih Zeki on yaşına kadar büyük anası tarafından büyütüldü. Bundan sonra Dârüşşafaka'ya girdi. 1882 yılında bu okulu birincilikle bitirdi. Posta-Telgraf Nezâreti'nde memur olarak çalışmaya başladı. Kısa zamanda zekâsı ve çalışkanlığıyla kendini gösterdi. Yüksek öğrenim için Paris'e gönderildi. 1887 yılında Sorbon'un Politeknik Okulu'nu birincilikle bitirdi. Elektrik Mühendisi oldu. Yurda dönerek Posta-Telgraf Nezâreti'nde elektrik mühendisi olarak çalışmaya başladı. Fakat, burada mühendislikten ziyâde, büro memurluğu yapıyordu. Bu sebeple öğretim hayatına atıldı. Darüşşafaka'da fizik, matematik dersleri vermeye başladı. Ardından Dârülfünûn (Üniversite)'a matematik, astronomi ve fizik müderrisi oldu. Bu kısımların Üniversite içinde yer almasına ve kurulmasına pek büyük hizmeti dokundu. Aynı zamanda 1895 yılından itibaren Coumbary'nin yerine İstanbul Rasathanesi müdürlüğüne getirildi.

Salih Zeki, 1908 yılında Meclis-i Maârif âzâlığına, 1910 yılında Galatasaray müdürlüğüne, 1912 yılında Maârif Nezâreti müsteşarlığına getirildi. 1913 yılında Dârülfünun müdürlüğüne (Üniversite Rektörlüğü'ne) tâyin edildi. 1917 yılında rektörlükten istifa ederek, Dârülfünun, Yüksek Mühendislik Okulu, Mülkiye ve Dârüşşafaka'daki matematik, astronomi ve fizik derslerine devam etti. 1920 yılında akıl hastalığına yakalandı. Tedâvi için yatırıldığı Fransız Hastanesi'nde 2 Temmuz 1337/14 Temmuz 1921 tarihinde vefat etti. Fatih Câmii avlusundaki kabristana gömüldü.

Salih Zeki yumuşak huylu, mütebessim, sohbeti etkili ve tatlıydı. Onunla görüşenler etkisinde kalmaktan kendilerini alamazlardı. Bir meselenin hallinde gösterdiği zekâ ve sürat-i intikâliyesine hayran kalırlardı. Üç defa evlenmiş, ikinci karısı Halide Edib (Adıvar)'ten Âyet ve Toga adlarında iki çocuğu olmuştur. Oğlu Âyet Sayar Cumhuriyet devrinde Giresun milletvekilliği de yapmıştır.

Sâlih Zeki İstanbul Üniversitesi'ndeki matematik, fizik, astronomi kısımlarının kurucusu, Türkiye'de ilim tarihi çalışmalarının ilk büyük temsilcisidir. Bursalı Tahir "1300 tarihinden itibaren Türk gençliğinin tedrîsât-ı âliye-i riyaziyeden istifâdesi hususunda Salih Zeki merhumun gayret ve hizmeti hiçbir şeyle mukâyese olunamaz" der (*OM,* III, 279). Yine aynı müellif "Bu zâtın kıymet-i ilmiyesi Avrupa

MAHMUD EL-ARNAVUD'UN "DİA"YA YAZDIĞI MADDE.

siparis edilmemis

(٥)

الشيخ طاهر الجزائري(١)

190122 HDS

(سورية)

20 ARALIK 2000

هو طاهر بن محمد صالح بن أحمد الحسيني الجزائري ، عالم رائد ، وشيخ كبير للأدباء والعلماء ، وباعث لهمم أهل العلم على نشر التراث في بلاد الشام وسواها من حواضر العرب ، وبحّاثة من طراز نادر .

ولد بدمشق سنة (١٢٦٨هـ = ١٨٥٢م) بعد خمسة أيام من قدوم أسرته إليها من الجزائر ، وتلقى علوم العربية وآدابها على أيدي مشاهير العلماء في عصره بما أهّله للسير على طريق البحث والتنقيب في كتب مختلف العلوم والفنون ، وما لبث أن تعلق بكتب التراث ، ثم نشأت عنده رغبة ملّحة في جمع المخطوطات العربية الإسلامية منذ حداثة سِنّه ، فسافر بدافع هذه الرغبة إلى العديد من البلدان لجمع نفائس الكتب ، وأكسبته رحلاته معارف جمّة ،

---

(١) ترجمته في « منتخبات التواريخ لدمشق » (٢/ ٧٣٨) و« معجم المؤرخين الدمشقيين » ص(٤٠٣) و« الأعلام الشرقية » (١/ ٢١٦) و« أعلام الفكر الإسلامي » ص(٢٨٩) و« كنوز الأجداد » ص(٣) و« المعاصرون » ص(٢٦٨) و« الأعلام » (٣/ ٢٢١) و« مصادر الدراسة الأدبية » (٢/ ٢٦١) و« القاموس الإسلامي » (١/ ٦٠٤) و« الأدب العربي المعاصر في سورية » ص(١٠٠) و« معجم المؤلفين » (٢/ ١١) و« رجال من التاريخ » ص(٣٧٥) و« معجم المفسّرين » (١/ ٢٤١) و« مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي » ص(١٨٩ و٢٢٣ و٢٦٥) و« الموسوعة الموجزة » (٤/ ٢٠٠) و« الكشكول الصغير » ص(٧٣) ومقالتنا المنشورة في « مجلة الأصالة الجزائرية » سنة (١٩٧٨) و« صحيفة الأسبوع الأدبي » العدد (٦٥٣) و« العلماء المغاربة وأثرهم العلمي بدمشق الشام » ص (٧٠ـ٧٤) .

Mecelletu Mecma'i'l-Lugati'l-Arabiyye
bi-Dimask, c. 65 (sy. 4), s. 742-746,
1990 (Dimesk)

02 EKIM 1991

آراء وأنباء

الشيخ طاهر الجزائري السمعوني

الدكتور شاكر الفحام

- ١ -

كان الشيخ طاهر الجزائري (١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ) ، رحمه الله وأغدق عليه سحائب رضوانه ، من أفذاذ الرجال ، وكبار المصلحين ، وأثبات العلماء[١] . هاجر أبوه الشيخ صالح بن أحمد السمعوني (١٢٤٠ ـ ١٢٨٥ هـ) من الجزائر الى دمشق سنة ١٢٦٤ هـ ، وأخذ عن علمائها ، وصار معدوداً من أفاضل أهل عصره[٢] .

وولد الشيخ طاهر بدمشق ، ونشأ النشأة الحسنة في بيئة صالحة تقية ، وتعلّم على الجلّة من علماء دمشق ، فنبغ في العلوم والمعارف ، وتفتحت عيناه على مايرسف فيه قومه من التخلف ، فشمّر وتأهب ، ونذر نفسه لخدمة مجتمعه ووطنه .

(١) من أبرز المصادر التي ترجمت للشيخ طاهر الجزائري أو تحدثت عنه : تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر لمحمد سعيد الباني ، الشيخ طاهر الجزائري للأستاذ الدكتور عدنان الخطيب ، الأعلام للزركلي ٣ : ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، معجم المؤلفين ٥ : ٣٥ ـ ٣٧ ، مجلة الزهراء ٣ : ٤٦٣ ـ ٤٦٥ ، كنوز الأجداد للأستاذ محمد كرد علي : ٥ ـ ٤٦ ، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ١ : ٣٦٦ ـ ٣٨٠ ، المعاصرون للأستاذ محمد كرد علي : ٢٦٨ ـ ٢٧٨ .

(٢) من أبرز المصادر التي ترجمت للشيخ صالح الجزائري السمعوني : كتاب حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار ٢ : ٧٢٣ ـ ٧٢٤ ، معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض (ط ١ ، بيروت) : ٧٩ ـ ٨٠ ، الأعلام للزركلي ٣ : ١٨٩ ، معجم المؤلفين ٥ : ٣

-Tahir et cezairi

كان همّه ، رحمه الله ، إصلاح البلاد ، وإيقاظ أهلها من الرقاد ، فعمل ودأب ، لايني في ذلك ولا يفتر . وقد بذل في سبيل العلم ونشره مابذل ، وساعد على فتح المدارس وتعليم الناشئة ، لأنه رأى أن التعليم هو الخطوة الأولى في إرساء دعائم النهضة ، ومتابعة مسيرة الركب الحضاري .

وكان ، رحمه الله ، يُعنى بكل صغيرة وكبيرة من أمور الاصلاح ، ويذلّل كل صعب ، ليضمن لمشروعاته تحقيق غاياتها وبلوغ أهدافها ، دون أن تقف في طريقها العوائق ، أو تعترضها العقبات .

وسيرةُ الشيخ طاهر حافلة . غنية الجوانب ، في بابي العلم والعمل . وقد بلغ بي الاعجاب بالشيخ أني أكببتُ على كل ماأتيح لي أن أطلع عليه من كتبه ، فقرأتها قراءة مستبصر مستفيد ، ثم استعرضت كثيراً من تعليقاته في الجزاز[٣] الذي احتفظت به دار الكتب الظاهرية . وضممتُ

(٣) جُزاز الأديم ، بضم الجيم : مافضل منه ، وسقط منه إذا قطع ، واحدته جُزازة (العين ٦ : ٦ ، المخصص ٤ : ١٠٤ ، اللسان والتاج / ج ز ز) .

ومن المجاز :

قولهم : عندي بطاقات وجُزازات : وهي الوريقات التي تعلق فيها الفوائد (أساس البلاغة / ج ز ز ، ونقله الزبيدي في التاج) .

وتقول : كم لي من الجزازات على تلك الجزازات (أساس البلاغة / ج ز ز) .

روى ياقوت (معجم الأدباء ١ : ٧٣ ـ ٧٤) :

لافقر أكبر من فقر بـــــلا أدب ... ليس اليســـار بجمع المـــال والنشب

مـــاالمـــال إلا جـــزازات ملفقـــة ... فيهـــا عيـــون من الأشعـــار والخطب

وقال (معجم الأدباء ١٧ : ٢٣) :

« قرأت في جزازة عتيقة أملاها أبو الهيذام كلاب بن حمزة ماصورته ... » .

وقال أيضاً (معجم الأدباء ١٧ : ٢٦٢) :

« وأخرج [الأبيوردي] سلة فيها جُزاز ، فجعل يطوفها الى أن أخرج ورقة فنظر فيها ... » .

المعاصرون

« الشيخ طاهر الجزائري »

— ٣ —

تآليفه ورسائله

ليست تآليف الشيخ مما يتناسب كل التناسب مع علمه الواسع لان بعضها مما الفه في صباه لنفع المدارس وهو مفيد جداً في بابه وفي حينه ومن تآليفه المطبوعة (الجواهر الكلامية في العقائد الاسلامية) و (منية الاذكياء في قصص الانبياء) و (مد الراحة الى اخذ المساحة) و (مدخل الطلاب الى فن الحساب) و (الفوائد الجسام في معرفة خواص الاجسام) ورسالة في النحو وأخرى في البديع وثالثة في البيان ورابعة في العروض وكتاب (تسهيل المجاز الى فن المعمى والالغاز) وشرح ديوان خطب ابن نباتة . ومن كتبه (ارشاد الالباء الى طرق تعليم الفباء) ورسالة وجداول جدارية في الخطوط القديمة والحديثة . و (التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن) وهي المقدمة الصغرى من مقدمتي تفسيره . ومقدمة سماها الكافي في اللغة وهي مقدمة معجم ضاع اكثره . و (التقريب الى اصول التعريب) و (توجيه النظر الى علم الاثر) ومختصر ادب الكاتب لابن قتيبة ومختصر امثال الميداني ومختصر البيان والتبيين للجاحظ . هذا هو المطبوع . اما المخطوط ففسيره الكبير ويدخل في اربعة مجلدات مخطوطة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق مع جميع ما ظفرنا به [1] من اوراقه . ومن المحفوظ ايضاً كنانيشه وفيها خلاصة مما طالعه من الاسفار وعرض له من الافكار . وله من المخطوطات كتاب (الالمام باصول سيرة النبي عليه الصلاة والسلام) و (مقاصد الشرع) وغير ذلك . وقد احيا بالطبع عشرات من الكتب منها ارشاد القاصد لابن ساعد الانصاري وروضة العلماء لابن حبان البستي والادب

(١) راجع وصف هذا التفسير والأوراق والكنانيش في المجلد ٣ ص ١٧١ من مجلة المجمع .

والمروءة لصالح بن جناح والادب الصغير لابن المقفع وامنية الالمعي وتفصيل النشأتين للراغب الاصفهاني والفوز الاصغر لابن مسكويه الى غير ذلك من مقالاته في المجلات العلمية واملاءات جمة كتبت بتواقيع مستعارة لو جمعت لجاءت في مجلدين وثلاثة . والف الشيخ معظم هذه الكتب والرسائل بحسب الدواعي خصوصاً مبادئ العلوم ووضعها في زمن كانت فيه الكتب المدرسية في حكم المعدوم وذلك لينهض بالتعليم الابتدائي ويخلص الناشئة من عسلطات المتأخرين المعروفة وحواشيهم وشروحهم المملة المضيعة لاوقات الطالب . ومعنى هذا ان الشيخ انتبه قبل غيره الى فساد طريقة التعليم القديمة وأدرك ان الزمان يتقاضى اهل العلم ان يخرجوا الناس من ربقة القيود الثقيلة العائقة عن التحصيل كما انتبه الى كثرة سريان الحشو واللغو الى كتب الدين التي خلط فيها كثير من المتأخرين .

من أهم كتب الشيخ المطبوعة شرح خطب ابن نباتة وارشاد الالباء والتبيان والتقريب وتوجيه النظر ففيها لباب علمه واثر من آثار قريحته تجلت فيها روح بحثه وغوصه على مسائل دقيقة قل ان تسنى لغيره من المعاصرين الوصول اليها . وليس معنى هذا ان سائر ما طبعه الشيخ غير مفيد بل المقصود انه كتب لغرض خاص أريد به تثقيف الناشئة وهذه الكتب هي التي ظهرت فيها شخصية الشيخ وثقوب ذهنه وسعة مداركه وتلطفه في ابلاغ المعاني الى العقول وحرصه على ان يحيل في الاكثر على عالم تقدمه . لان الناس في العادة يقدسون الأموات اكثر من الأحياء .

والشيخ وان كان في مذهبه الديني الى الاجتهاد لكنه في مذهبه التأليفي اقرب الى التقليد يمشي على مذاهب القدماء ولكن بتنسيق وتقسيم بدون ان يشوش القارئ . ولو تيسر للاستاذ ان يسير على نظام اكمل من الذي سار عليه في معيشته وساعده الزمان والمكان على تجويد مصنفاته والصبر عليها قبل نشرها لخلف كتباً وخصوصاً في العشرين سنة الاخيرة من عمره نقرأ فيها صورة عظيمة من جهاده ونبوغه . وبلغني انه دوّن بعض الوقائع التي شهدها ولم نعثر عليها بين اوراقه الخاصة التي سرق بعضها وقت انتقاله من مصر الى الشام . ويقيني ان الرجل لو وفق الى طابعين اغنياء فضلاء يحملونه على العمل على ما خص به من النشاط وشدة الحركة لانتجت قريحته اكثر

مجلة المجمع العلمي العربي

(دمشق) : تشرين اول سنة ١٩٢٨ م الموافق ربيع الثاني وجمادى الاولى سنة ١٣٤٧ هـ

المعاصرون (١)

الشيخ طاهر الجزائري

أصله ونشأته

هو طاهر بن صالح بن احمد بن موهوب السمعوني الجزائري ، هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر الى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ وكان من بيت علم وشرف معروف في بلاده ، ولما جاء دمشق تولى قضاء المالكية وولد له ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ هـ دعاه شيخ والده الشيخ المهدي (الطاهر) . قال والده في حاشية المجموع الفقهي للعلامة الامير المالكي « طهره الله من رجس دنياه ودينه وبارك في عمره ورزقه العلم والعمل به » واستجيب دعاء والده فنشأ ابنه طاهر على حب الفضائل والتناغي بالعلم والعمل .

دخل الشيخ طاهر المدرسة الجقاقية الاستعدادية فتخرج باستاذه الشيخ عبدالرحمن البوشناقي ، وكان مربياً شديد الشكيمة ، وتعلم العربية والفارسية والتركية ومبادئ العلوم ، ثم اتصل بعالم عصره الشيخ عبدالغني الميداني الغنيمي الفقيه الاصولي النظار . وكان واسع المادة في العلوم الاسلامية بعيد النظر واسع العقل وهو الذي حال بارشاده في حادثة سنة ١٨٦٠ م بدمشق دون تعدي فتيان المسلمين على جيرانهم المسيحيين في محلته فأنقذ بجميل وعظه وحسن تأثيره بضعة الوف من القتل في تلك

(١) محاضرة للسيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي ووزير معارف دولة سورية ألقاها في غرفة المجمع بتاريخ ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ م .

المذابح المشؤومة . وكان الشيخ الميداني على جانب عظيم من التقوى والورع الحقيقي يمثل صورة من صور السلف الصالح فطبع الشيخ طاهراً بطابعه وأنشأه على أصح المبادئ العلمية الدينية . وكانت دروسه دروساً صافية المشارب يرمي فيها الى الرجوع بالشريعة الى اصولها والأخذ من آدابها بلبابها ومحاربة الخرافات التي استمرأتها طبقات المتأخرين وانقاذ الدين من المبتدعين والوضاعين . واذ جمع الشيخ طاهر الى سلامة الفطرة وسلامة البيئة جودة النظر وبعد الهمة جاء منه بالدرس والبحث عالم مصلح وفيلسوف آلهي أشبه الاوائل بهديه وتمثل بالأواخر في نظره ووفرة مادته .

ولم يغفل الاستاذ خلال سني الدراسة عن درس العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية والتاريخية والأثرية ، اخذها عن علماء من الترك وغيرهم . فكان اذا رأى اعلم منه بفن اخذ عنه فنه وافاده فيما لا يحسنه من فنون العلم . ومن مثل لعينيه كيف كان محيطه منحطاً اوائل النصف الاخير من القرن الماضي ايام كان يتهم بالمروق كل من تعاطى علماً لا يعرفه المتفقهة يدرك ما عاناه الاستاذ لتلقف هذه العلوم المادية . ولم يبلغ الثلاثين من عمره حتى غدا يتقن العربية والفارسية والتركية و ينظم بالفارسية كالعربية . وكان نظمه بالعربية أرقى من شعر الفقهاء ودون شعر نبغاء الشعراء . وألف السجع لاول امره ثم تخلى عنه واصبح يكتب مترسلاً بلا كلفة ولا تعمل ، وتعلم الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية والقبائلية البربرية لغة بلاده الاصلية . ومما ساعده على فتح صدره الرحب لجماع المعارف البشرية غرامه منذ نشأته بجمع الكتب وهو لما يزل في المدرسة الابتدائية . فقد اخذ يبتاع الدشوت والرسائل المخطوطة من دريهمات كان يرضخ بها له والده لخرجه . وكانت الكتب والرسائل تباع في الكلاسة شمالي الجامع الأموي على مقربة من ضريح صلاح الدين يوسف ابن ايوب . وكلما أحرز الشيخ شيئاً من الاوراق والاسفار طالعه بامعان وخبأه وحرص عليه فاستنار عقله وكثرت معلوماته واجتمعت له بطول الزمن خزانة مهمة من الاسفار قدرتها بستة آلاف مجلد فيها كثير من النوادر المخطوطة .

تولى التعليم لاول امره في المدرسة الظاهرية الابتدائية ولما أسست الجمعية الخيرية من علماء دمشق وأعيانها سنة ١٢٩٤ هـ دخل في عداد أعضائها وكان من

Tahir el-Cezairi

23 EKİM 2008

?۱۳۹۷]؛ همو، *نابغهٔ فقه و حدیث: سیدنعمت‌الله جزائری*، قم ۱۴۱۸؛ نعمت‌الله‌بن عبدالله جزایری، *الانوار النعمانیة*، بیروت ۱۹۸۴/۱۴۰۴؛ همو، *حاشیهٔ سیدنعمة‌الله بر شرح جامی*، چاپ سنگی [بی‌جا، بی‌تا.]؛ همو، *زهرالربیع*، جزء ۱، بیروت: دارالجنان، ۱۹۹۴/۱۴۱۴، جزء ۲، بیروت: مؤسسة البلاغ، ۱۹۹۹/۱۴۲۰؛ همو، *غایةالمرام فی شرح تهذیب الاحکام*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی، ش ۷۷۰۳ـ۷۷۰۴؛ همو، *کشف الاسرار فی شرح الاستبصار*، چاپ طیب موسوی جزائری، قم۱۴۰۸ـ ؛ همو، *کنز الطالب و وسیلة الراغب*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، ش ۲۱۱۸؛ همو، *لوامع الانوار فی شرح عیون الاخبار*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، ش ۲۱۶؛ همو، *مسکّن‌الشجون فی حکم الفرار من الطاعون*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، ش ۳۴۴۲؛ همو، *مقامات النجاة*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، ش ۳۴۹۶؛ همو، *منبع‌الحیاة*، در محمدبن شاه مرتضی فیض کاشانی، *الشهاب الثاقب فی وجوب صلاة الجمعة العینی*، چاپ رؤوف جمال‌الدین، قم ۱۴۰۱؛ همو، *نورالبراهین*، او، *انیس الوحید فی شرح التوحید*، چاپ مهدی رجائی، قم ۱۴۱۷؛ همو، *هدیةالمؤمنین و تحفةالراغبین*، نسخهٔ خطی کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، ش ۳۹۰۱؛ محمد حداد، *حفریات تأویلیة فی‌الخطاب الاصلاحی العربی*، بیروت ۲۰۰۲؛ محمدرضا حسینی جلالی، *المؤلفات فی مسألة تقلید المیت*، در احمدبن محمد مقدس اردبیلی، *هفده رسالهٔ* (عربی و فارسی)، قم ۱۳۷۵ ش؛ محمدتقی حکیم، «شرح زندگانی فقیه عالی مقام و محدث بزرگوار علامه سیدنعمت‌الله جزایری قدس‌سره»، *مجلهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی دانشگاه تهران*، سال ۲۷، ش ۳ـ۴ (پاییز و زمستان ۱۳۶۸)؛ محمدحسین حکیم، *نسخه‌های خطی شروح و ترجمه‌های صحیفهٔ سجادیه*، قم ۱۳۸۲ ش؛ خوانساری؛ محمدتقی دانش‌پژوه، *فهرست میکروفیلمهای کتابخانهٔ مرکزی دانشگاه تهران*، ج ۱، تهران ۱۳۴۸ ش؛ محمدبن زکریا رازی، *تقاسیم العلل: کتاب التقسیم و التشجیر*، تحقیق و ترجمهٔ صبحی محمود حمامی، حلب ۱۹۹۲/۱۴۱۲؛ همو، *المنصوری فی الطب*، چاپ خازم بکری صدیقی، کویت ۱۹۸۷/۱۴۰۸؛ عبدالرحمان‌بن ابی‌بکر سیوطی، *الرحمة فی‌الطب و الحکمة*، بیروت ۱۹۹۱/۱۴۱۱؛ عبداللطیف‌بن ابیطالب شوشتری، *تحفةالعالم؛ و، ذیل التحفه*، چاپ صمد موحد، تهران ۱۳۶۳ ش؛ زین‌الدین‌بن علی شهیدثانی، *رسائل الشهید الثانی*، قم ۱۳۷۹ـ۱۳۸۰ ش؛ حسن طارمی‌راد، *علامهٔ مجلسی*، تهران ۱۳۷۵ ش؛ محمدبن علی طباطبایی، *مفاتیح الاصول*، چاپ سنگی [تهران، بی‌تا.]، چاپ افست قم: آل‌البیت، [بی‌تا.]؛ محمدکاظم‌بن عبدالعظیم طباطبائی یزدی، *العروةالوثقی*، بیروت ۱۹۸۴/۱۴۰۴؛ سلیمان‌بن احمد طبرانی، *مسندالشامیین*، چاپ حمدی عبدالمجید سلفی، بیروت ۱۹۹۶/۱۴۱۷؛ سلیمان‌بن داود طیالسی، *مسند ابی‌داود الطیالسی*، چاپ محمدبن عبدالمحسن ترکی، جیزه ۱۴۱۹ـ۱۴۲۰؛ عبداللطیف‌بن یوسف عبداللطیف بغدادی، *الطّب من الکتاب و السنّة*، چاپ عبدالمعطی امین قلعجی، بیروت ۱۹۸۸/۱۴۰۹؛ محمدبن محمد غزالی، *احیاء علوم‌الدین*، بیروت ۱۹۸۶/۱۴۰۶؛ کامران فانی، «زندگی طلبگی در قرن یازدهم»، *نشر دانش*، سال ۵، ش ۱ (آذر و دی ۱۳۶۳)؛ محمدبن شاه مرتضی فیض کاشانی، *مفاتیح الشرائع*، چاپ مهدی رجائی، قم ۱۴۰۱؛ محمدتقی کرمی، «ماهیت و وظیفهٔ عقل در فقه شیعه»، *نقد و نظر*، سال ۷، ش ۳ و ۴ (تابستان و پاییز ۱۳۸۰)؛ کلینی؛ محمدباقربن محمدتقی مجلسی، *بحارالانوار*، بیروت ۱۹۸۳/۱۴۰۳؛ همو، *رسالهٔ مجلسی در باره حکما، اصولیین و صوفیه*، در *کیهان اندیشه*، ش ۳۳ (آذر و دی ۱۳۶۹)؛ همو، *نظم‌اللئالی، معروف بسؤال و جواب*، گردآورنده محمدبن احمد حسینی لاهیجانی، چاپ مهدی رجائی، قم ۱۴۱۱؛ مسلم‌بن حجاج، *صحیح مسلم*، چاپ محمدفؤاد عبدالباقی، استانبول ۱۹۸۱/۱۴۰۱؛ خانبابا مشار، *مؤلّفین کتب چاپی فارسی و عربی*، تهران ۱۳۴۰ـ۱۳۴۴ ش؛ هما ناطق، *مصیبت وبا و بلای حکومت*، [تهران] ۱۳۵۸ ش؛

Devin J. Stewart, "The humor of the scholars: the autobiography of Niʿmat Allāh al-Jazāʾirī (d.1112/1701)", *Iranian studies*, XXII, no.4 (1989).

/ محمدتقی کرمی /

جزایری، طاهربن صالح، از دانشمندان و ادیبان سوری قرن سیزدهم و چهاردهم. پدرش، شیخ صالح، که در روزگار خود بلندآوازه بود، در ۱۲۶۳ از الجزایر به دمشق مهاجرت کرد و متولی امر قضا شد (کردعلی، ۱۳۴۷، ج ۸، ش ۱۰، ص ۵۷۷). جزایری در ۱۲۶۸ در دمشق به دنیا آمد (همو، ۱۳۳۹، ص ۱۷). در نوجوانی در مدرسهٔ الجَقماقیه دانش آموخت و نزد شیخ عبدالرحمان بوشناقی زبانهای عربی، ترکی، فارسی و مبادی علوم قدیمه را آموخت. آنگاه به یکی از بزرگ‌ترین دانشمندان روزگار خود، شیخ عبدالغنی میدانی (۱۲۲۲ـ۱۲۹۸)، پیوست و تا پایانِ عمرِ استاد، با او به سر برد. جزایری مانند استاد خود، میدانی، کم سخن، ژرف‌اندیش و خردگرا بود و با این ویژگیها مانند حکیمان الاهیِ روزگاران پیشین و نیز متفکران معاصر به نظر می‌آمد (همان، ص ۱۷ـ۱۸؛ همو، ۱۳۴۷، ج ۸، ش ۱۰، ص ۵۷۸). جزایری در آغاز کار خود در مدرسهٔ ابتدایی ظاهریه به تدریس پرداخت، سپس به عضویت جمعیت خیریهٔ دمشق در آمد که به همت دانشمندان و بزرگان آن شهر برای پرداختن به کارهای علمی تأسیس شده بود. در ۱۲۹۵ بازرس کل مدارس ابتدایی گردید و در این هنگام تواناییهای فکری او در تأسیس مدارس، برنامه‌ریزیهای آموزشی و تألیف کتابهای درسی مناسب آشکار گشت. وی در ۱۲۹۶، به کمک برخی از دوستانش، در مدرسهٔ ظاهریهٔ دمشق کتابخانه‌ای به نام «دارالکتب الظاهریة» تأسیس کرد که تا امروز برجاست و از کتابخانه‌های پر بار کشورهای عربی است. کتابخانه در محوطهٔ مرقد الملک‌الظاهر بَیْبَرس اول* بنا شده است. نسخه‌های خطی،

Prof. Dr. Nihat Cetin Kelleksiyonu

11 AGUSTOS 1992

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

-Tahir el-Cezairi-

محاضرات الموسم الثقافي

١٩٦٣ - ١٩٦٤

415-419

297.09
M411.M
592N

الجزء السابع

مطبعة الوزارة — دمشق ١٩٦٤

الشيخ طاهر الجزائري

محاضرة الاستاذ هاشم الصيادي
القاها في مدينة دير الزور
بتاريخ ١٩٦٣/٤/٢٩

حياة الشيخ طاهر الجزائري

أصله ونشأته

هو طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري ، هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر إلى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ ، وكان من بيت علم وشرف معروف في بلاده ، ولما جاء دمشق تولى قضاء المالكية ، وولد له ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ هـ ، دعاه شيخ والده الشيخ المهدي (الطاهر) . قال والده في حاشية المجموع الفقهي للعلامة الأمير المالكي « طهره الله من رجس دنياه ودينه ، وبارك في عمره ، ورزقه العلم والعمل به » ، واستجيب دعاء والده فنشأ ابنه طاهر على حب الفضائل والتناغي بالعلم والعمل .

دخل الشيخ طاهر المدرسة الجقمقية الاستعدادية فتخرج بأستاذه الشيخ عبد الرحمن البوشناقي ، وكان مربياً شديد الشكيمة ، أخذ عنه العربية والفارسية والتركية ومبادئ العلوم ، ثم اتصل بعالم عصره الشيخ عبد الغني الميداني الغنيمي الفقيه الأصولي النظار . وكان واسع المادة في العلوم الإسلامية ، بعيد النظر ، وهو الذي حال بإرشاده ، في حادثة سنة ١٨٦٠ م بدمشق ، دون تعدي فتيان المسلمين على جيرانهم المسيحيين في محلته ، فأنقذ بجميل وعظه وحسن تأثيره بضعة ألوف من القتل ، في تلك المذابح المشؤومة . وكان الشيخ الميداني على جانب عظيم من التقوى والورع يمثل صورة من صور السلف الصالح ، فطبَع الشيخَ طاهراً بطابعه ، وأنشأه على أصح الأصول العلمية الدينية . وكانت دروسه دروساً صافية المشارب ، يرمي فيها إلى الرجوع بالشريعة إلى أصولها ، والأخذِ من آدابها بلبابها ، ومحاربةِ الخرافات التي استمرأتها طبقات المتأخرين ، وإنقاذِ الدين من المبتدعين والوضاعين . وإذ جمع الشيخ طاهر إلى سلامة الفطرة وسلامة البيئة ، جودة النظر وبعد الهمة ، جاء منه

محمد كرد علي

Tahir el-Cezairi
(9-56)

كنوز الأجداد

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 2420
Tasnif No. : 922.97
MUH.K

دار الفكر

٧٠١٤
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الجواهر الكلاميّة
في إيضاح العقيدة الإسلاميّة

للعلّامة طاهر الجزائري
رحمه الله

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
Kayıt No. : 5886K
Tasnif No. : 297.4 TAH.C

دار ابن حزم

Tahir el-Cezairi (Jerrahi)
05 EKİM 1995

جُقوق الطّبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

دار ابن حزم
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - ص. ب: ١٤/٦٣٦٦

وقد قمنا بإيراد الأدلة على الكتاب من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مع وضع بعض التعليقات زيادةً في الإيضاح.

نسأل الله الكريم أن ينفع هذا الكتاب وأن يبدل واقع المسلمين إلى ما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة.

الناشر

ترجمة المؤلف

هو الشيخ طاهر بن محمد بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري ثم الدمشقي.

قَدِمَ والده إلى دمشق من الجزائر عام ١٢٦٣، وأصبح فقيه المالكية بدمشق ومفتيها في الشام. ولد الشيخ طاهر في دمشق عام ١٢٦٨ هـ (١٨٥٢ م). دخل المدرسة الجقمقية وتخرَّج بالأستاذ عبدالرحمن البستاني، ثم اتصل بالعالم العلامة الشيخ عبدالغني الغنيمي الميداني (١٢٢٢ هـ - ١٢٩٨ هـ)، ولازمه إلى أن توفاه الله عزّ وجل.

شبّ الشيخ - رحمه الله - محباً للعلم على اختلاف أنواعه وفروعه، فتوفرت لديه حصيلة كبيرة قيمة من علوم الطبيعة، والرياضيات، إلى جانب ما وعاه من علوم العربية وعلوم الإسلام. وما أن بلغ الثلاثين من عمره حتى أتقن العربية، والفارسية، والتركية. وتعلم الفرنسية وتكلم بها، كما اطلع على غيرها من اللغات.

وكان - رحمه الله - مغرماً باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد على إنشاء «دار الكتب الوطنية الظاهرية» في دمشق، وجمع فيها ما تفرّق في الخزائن العامة، ولاقى في سبيل ذلك الصعوبات

تراجم الأعلام المعاصرين
فى العالم الإسلامى

Tahir el-Cezairi
(164 - 174)

بقلم
أنور الجندى

922.97
CÜN-T /248

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

297.97
CÜN-T

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة
مصر 1970
القاهرة

2483

طاهر الجزائرى

مجدد الاسلام والثقافة العربية

١٨٥٢ — ١٩٢٠

* لكل أمة شعاراً إذا تركته طمع فيها واستضعف جانبها وربما صارت بعد مدجة فى غيرها ، وقد سعى أناس من عهد بعيد فى أن يضعفوا ما يقوى أمر الإسلام عموماً والعرب خصوصاً ، فنجحوا بعض النجاح ، فطمعوا فى أن يقضوا عليه فلم يجدوا أقرب إلى ذلك من أضعاف أمر اللغة العربية والسعى فى تبديل خطتها والتزهيد فى الكتب التى كتبت به ، جعلوا ذلك دأبهم وديدنهم ، حتى أثروا فى كثير من أبناء جلدتنا الذين يظنون أنهم فى غاية من الذكاء والوقوف على أسرار الأمم ، ثم زاد الأمر فطمعوا فى تبديل التاريخ الهجرى .

* إن الأمة فى احتياج شديد إلى من يبين لها الطريق الأقوم من أرباب الوقوف والاخلاص ، وأعظم ما يحتاج اليه هو أمر الأخلاق وما يتعلق بها ومعرفة الأمور العمرانية على وجه لا يكون فيه إخلال بمعالى الأمور .

* مما يهم الأمر فيه إصلاح العادات فإن فى الشرق كثيرا من العادات التى ينبغى إبطالها ، كما أن فيه كثيرا من العادات التى يجب المحافظة عليها .

« طاهر الجزائرى »

يعد العلامة طاهر الجزائرى من أبرز النوابغ فى العالم العربى فى العصر الحديث وهو من طائفة العاملين فى أبحاث الكتب والمخطوطات والتراث، وذلك فن رفيع وجد رعاية فى مطالع هذا القرن فى ظل اتجاه الحرص على بقاء كنوز الفكر العربى الاسلامى فى أرضها وحمايتها من التلف والضياع والهجرة. وعلى رأس هذا الفريق : على مبارك وطاهر الجزائرى وأحمد زكى الملقب بشيخ العروبة وأحمد تيمور وكرد على والكرملى .

وإذا كان على مبارك فى مصر قد ضم المكتبات القديمة المنشورة هنا وهناك فى دار الكتب التى أقيمت فى باب الخلق وكان يطلق عليها « الكتبخانة » فان طاهر الجزائرى فى دمشق قد قام بنفس هذا العمل . غير أن الجزائرى كان « كتابيا » أصيلا عريق المعرفة فى فنون الكتب ، جيد المعرفة لها ، فقد أغرم منذ مطالع شبابه بالمخطوطات ، وأخذ يبتاع الدشوت والرسائل المخطوطة ويكدسها ، ويقرأها ، ويعلق عليها ، حتى استقامت له مكتبة ضخمة .

حتى [1] قل أن يدانيه أحد فى علم الكتب ووصفها ومؤلفيها وأماكن وجودها وما عرض لها وأن المخطوطات التى طالعها ولخصها فى كتانيشه وجذاذته فتعد بالمئات ، ولطالما رحل من بلد إلى بلد ليطلع على مخطوط حفظ فى بعض الخزائن الخاصة .

وقد باع قسما عظيما من مكتبته قبل أن يهاجر من دمشق إلى القاهرة ١٩٠٧ وباع القسم الآخر فى القاهرة إلى دار الكتب وإلى الخزانة التيمورية

---

(١) محمد كرد على : كنوز الأجداد

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

دار الملاح
للطباعة والنشر

دار حسان
للطباعة والنشر

أعلام دمشق
في القرن الرابع عشر الهجري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Ofperesi
Kayıt No. : 11117
Tasnif No. : 922 97-
FER.A

تأليف
الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

طه المزوري الكردي ١٢٥٠ــ١٣٠٢ هـ / ١٨٣٤ــ١٨٨٤ م

طه بن يحيى المزوري العمادي الكردي الشافعي نزيل دمشق (الملّا) عالِم عابد عامل زاهد، متفرد في العلوم، ولد في العامودية من بلاد الموصل وأخذ عن والده سلطان علماء العراق وغيره من شيوخ الموصل والعمادية والسليمانية، ونهج منهج السلف، وفي سنة ١٢٨٤ هـ قدم دمشق وأقام في حارة الأكراد ملازماً المدرسة الركنية، وكان لا يخرج منها إلّا لصلاة العصر في الجامع الأموي مع الجماعة الأُولى كل يوم وحج مرتين من دمشق، وكان تقياً زاهداً ورعاً خاشعاً متنبهاً يقظاً قليل الكلام إلا بخير، و هو من أشراف طوائف الأكراد، وله مع الشيخ عبد الرزاق البيطار صداقة وطيدة وصلة علمية مباركة، قال عنه الحصني في منتخباته (هو أعلم رجل دخل لهذه البلاد في عصره، انتفع به خلق وخدم الطريق النقشبندي الخالدي هو وأبوه) توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون قرب المغارة الجوعية(١).

طاهر الجزائري ١٢٦٨ــ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢ ــ ١٩٢٠م

طاهر بن صالح المغربي(١) الجزائري الأصل، الدمشقي مولداً، عالم، مؤرّخ، متكلّم، مفسِّر، أصولي، لغوي، رَحَلة، من رجال النهضة الاصلاحية الاجتماعية العلمية في بلاد الشام، ولد بدمشق بعد قدوم والده إليها بخمس سنوات، وعني والده بتنشئته وتربيته، فتلقى علوم العربية وآدابها على مشاهير علماء عصره ودخل المدرسة الجقمقية الاستعدادية وتخرج منها، وعني بجمع الكتب والمخطوطات منذ حداثة سنه إلى آخر حياته كما أتقن اللغتين الفارسية والتركية إلى إتقانه العربية وتعلم الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية والبربرية، واللهجة الليبية وهي لهجة قبائل الجزائر المغربية، وله شعر بالفارسية والعربية وكانت هوايته للكتب سبباً لتنقله في البلاد لجمع نفائسها، فأكسبته رحلاته معارف جمة جديدة، وتوثقت صلاته بعلماء عصره وأدبائه، وصار مرجعا يُعتدُّ به في فن وصف المخطوطات ومعرفة مظانها، واقتنى مكتبة نفيسة بلغت بضعة آلاف مجلّد.

وإلى المترجم له يرجع الفضل في السعي الحثيث في إنشاء كثير من المؤسسات النافعة في دمشق، وفي مقدمتها الجمعية الخيرية التي ضم إليها مشاهير العلماء والوجهاء السوريين، وتم تأسيسها سنة ١٨٩٤ وأنشأت مدارس عدة ومطبعةً قامت بطبع كثير من الكتب المدرسية، ومن مساعيه الحميدة أيضاً تأسيس المكتبة

(١) مصادر الترجمة: منتخبات التواريخ ص ٧٣٩ و ٧٤٠ وذيل روض البشر ص ٧.

(٢) يرجع نسب المترجم له إلى أسرة الأدارسة بالمغرب، ويعد والده السيد محمد صالح بن أحمد بن موهوب الجزائري الادريسي الحسيني آخر من قدم من أفراد أسرته إلى الشام، إذ قدم إلى دمشق سنة ١٢٦٣ هـ ١٨٤٦ واشتهر فيها بتبحره في العلوم والمعارف والتزامه مكارم الأخلاق وبها توفي سنة ١٢٨٥هـ تاركاً عدة أولاد أشهرهم المترجم له، وفي منتخبات التواريخ بجانب المغربي (السمعوني).

TAHiR el-CEZâiRî

كتاب

آثار ابن باديس

الجزء الثاني من

المجلد الثاني

مقالات اجتماعية تربوية أخلاقية دينية سياسية

اعداد وتصنيف

دكتور عمار الطالبي

دار الغرب الإسلامي

قصة الشهر :

فاقصص القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرون

الشيخ طاهر الجزائري

هذا الاستاذ العظيم من أبناء الجزائر الكثيرين الذين ظهر نبوغهم في غير وطنهم فدلوا على ان الطينة الجزائرية طينة علم وذكاء اذا واتتها الظروف •

ألقى الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف بسورية محاضرة عن حياة هذا الاستاذ الكبير ونشرتها مجلة المجمع العلمي العربي فرأينا نقلها لقراء « الشهاب » لما فيها من فوائد علمية وعبر تاريخية للمتأملين[1] •

— ١ —

اصله ونشاته :

هو طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري هاجر والده الشيخ صالح من الجزائر الى دمشق في سنة ١٢٦٣ هـ وكان من بيت علم وشرف معروف في بلاده ، ولما جاء دمشق تولى قضاء المالكية وولد له ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ هـ دعاه « الطاهر » • قال والده في حاشية المجموع الفقهي للعلامة الامير المالكي « طهره الله من رجس دنياه ودينه وبارك في عمره ورزقه العلم والعمل به » واستجيب دعاء والده فنشأ ابنه طاهر على حب الفضائل والتناغي بالعلم والعمل •

(١) فضلناكتابة هذه الترجمة لأن الشيخ ابن باديس نشرها وعلق عليها.

دخل الشيخ طاهر المدرسة الجقماقية الاستعدادية فتخرج باستاذه الشيخ عبد الرحمن البوشناقي ، وكان مربيا شديد الشكيمة ، وتعلم العربية والفارسية والتركية ومبادىء العلوم ثم اتصل بعالم عصره الشيخ عبد الغني الميداني الغنيمي الفقيه الاصولي النظار • وكان واسع المادة في العلوم الاسلامية بعيد النظر واسع العقل وهو الذي حال بارشاده في حادثة سنة ١٨٦٠ م بدمشق دون تعدي فتيان المسلمين على جيرانهم المسيحيين في محلته فأنقذ بجميل وعظه وحسن تأثيره بضعة الوف من القتل في تلك المذابح المشؤومة • وكان الشيخ الميداني على جانب عظيم من التقوى والورع الحقيقي ، يمثل صورة من صور السلف الصالح فطبع الشيخ طاهر بطابعه وأنشأه على أصح المبادىء العلمية الدينية • وكانت دروسه دروساً صافية المشارب يرمي فيها الى الرجوع بالشريعة الى اصولها والأخذ من آدابها بلبابها ، ومحاربة الخرافات التي استمرأتها طبقات المتأخرين وانقاذ الدين من المبتدعين والوضاعين • واذ جمع الشيخ طاهر الى سلامة الفطرة وسلامة البيئة جودة النظر وبعد الهمة جاء منه بالدرس والبحث عالم مصلح وفيلسوف إلهي أشبه الأوائل بهديه ، وتمثل بالأواخر في نظره ووفرة مادته •

ولم يغفل الاستاذ خلال سني الدراسة عن درس العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية والتاريخية والأثرية ، أخذها عن علماء من الترك وغيرهم • فكان اذا رأى أعلم منه بفن أخذ عنه فنه وأفاده فيما لا يحسنه من فنون العلم • ومن مثل لعينيه كيف كان محيطه محيطاً أوائل النصف الاخير من القرن الماضي أيام كان يتهم بالمروق كل من تعاطى علماً لا يعرفه المتفقة يدرك ما عاناه الاستاذ لتلقف هذه العلوم المادية • ولم يبلغ الثلاثين من عمره حتى غدا يتقن العربية والفارسية والتركية وينظم بالفارسية كالعربية وكان نظمه بالعربية أرقى من شعر الفقهاء ودون شعر نبغاء الشعراء • وألف السجع لأول أمره ثم تخلى عنه

rmaları Merkezi

التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن
على طريق الإتقان

للإمام العلامة الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي

ولد سنة ١٢٦٨ وتوفي سنة ١٣٣٨
رحمه الله تعالى

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 21269
Yasnif No 297.1 CEZ.T

اعتنى به
عبد الفتاح أبو غدة

وهو كتاب نفيس يُفيد المفسر والمحدث والفقيه والمقرىء والقارىء المجوِّد والأديب ودارس الشعر وكلُّ راغب في ثقافة قرآنية ممتازة، ويُعرِّف قارئَهُ بجهود علماء المسلمين وعنايتِهم الفائقةِ بالقرآنِ الكريم وعلومه.

الناشر
مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب

10 MART 1995

قال الإمام محمد بن شهاب الزُّهري، التابعيُّ الجليل رضي الله عنه: إنَّ هذا العلم أدبُ الله الذي أدَّب به نبيَّه عليه الصلاة والسلام، وأدَّب به النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُمَّتَهُ، وهو أمانةُ الله إلى رسولِهِ ليؤدِّيَهُ على ما أُدِّي إليه، فمَنْ سمعَ علمًا فليجعله أمامَهُ حُجَّةً فيما بينه وبين الله تعالى. رواه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" ص٦٣.

Tahir el-cezairi (9-27)

تأليفُه إلاَّ في منتصفِ سنة ١٣٣٥، وكذلك طباعته تمت فيها.

فالكتابُ قد طُبع في حياة مؤلفه رحمه الله تعالى ــ وقد توفي سنة ١٣٣٨ ــ بمطبعة المنار في القاهرة، من نحو ثمانين سنة، وجاءت طبعتُه جيدةً بالنظر إلى مستوى الطباعة في ذلك الحين، وقد أشرف المؤلف على تصحيحه، ومع هذا بقي فيه سهواتٌ وغلطات، استدركتها بالتصحيح دون الإشارة إليها إلاَّ نادراً، وعلى هذه الطبعة اعتمدت في نشره وإخراجه، وقد نَفِدَتْ نُسَخُهُ من أزمان بعيدة نفادَ انقطاع ونقد.

فرأيت إعادةَ طبعهِ مرةً ثانية ــ بتنظيم جديد وعنايةٍ رفيعة راقية، تجاري رقي الطباعة في هذا العصر ــ خِدْمَةً جُلَّى من الخدمات التي تُقدَّمُ للقرآن الكريم ودارسيه، فاعتنيت بضبطه وتفصيل مقاطعه وجُمَلِه، ليزيدَ يُسراً في فهمه وهضمه.

وأثبت في حواشي صفحات هذه الطبعة الثانية، أرقامَ الصفحات في الطبعة الأولى، نظراً إلى أنها كانت مرجعاً يُحالُ إليها تلك السنين الطوال، فتكون تلك الأرقامُ في الحواشي هاديةً دالةً على مواضع الإحالة في الطبعة الأولى.

ولم أعلق عليه إلاَّ قليلاً، حتى لا يكبُرَ ويتسعَ، ويضخُمَ حجمُه، وصنعتُ له الفهارس العامة التي تيسِّرُ الاستفادة منه، وترجمتُ لمؤلفه الترجمةَ اللائقةَ بمقامه العلمي.

وختاماً: أرجو من الله تعالى قبول صالح العمل، وحُسنَ ختامِ الأجل، كما أرجو من المستفيدين الترحماتِ علي، والله يجزي المتصدِّقين، والحمدُ لله رب العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه
في الرياض ٧ من شوال سنة ١٤١١ — عبد الفتاح أبو غدة

الشيخ طاهر الجزائري (*)

ترجمة المؤلف:

هو طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب السَّمْعُوني الجزائري الأصل، الدمشقي المولد والوفاة، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن بن عليّ رضي الله عنهما.

كان رحمه الله إماماً علامةً ضليعاً، ومُتفنِّناً دقيقاً، جامعاً بين المعقول والمنقول، مؤرِّخاً أَثَرياً، لغوياً أديباً، أحدَ روَّاد النهضة الحديثة في البلاد العربية، ومن دُعاة التجديد فيها عِلماً وتأليفاً، ودعوة وأخلاقاً، وفكراً وسياسة.

ولد بدمشق سنة ١٢٦٨، في شهر ربيعٍ الآخر منها، وتوفي بها قُبيل ظهر الاثنين ١٤ من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٨، عن سبعين عاماً، ودُفن بمقبرة ذي الكِفْل بسَفْح قاسِيُون، كما هي وصيَّتُه رحمه الله تعالى.

(*) مصادر الترجمة: «تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر» لتلميذه العلامة الشيخ محمد سعيد الباني الدمشقي، مطبعة الحكومة العربية السورية سنة ١٣٣٩، «كنوز الأجداد» ص ٩ ــ ٤٨ الطبعة الثانية، دار الفكر بدمشق ١٤٠٤، و«المعاصرون» ص ٢٦٨ ــ ٢٧٨ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤٠١، كلاهما لتلميذ المترجَم أيضاً الأستاذ محمد كردعلي، «الأعلام» للأستاذ خير الدين الزِّرِكْلي ٣: ٢٢١، «معجم المؤلفين» للأستاذ عمر رضا كحالة ٥: ٣٥، مقال الأستاذ علي الطنطاوي في «رجال من التاريخ» ص ٣٧٥ ــ ٣٨٠، والأستاذ أنور الجندي في «تراجم الأعلام المعاصرين» ص ١٦٤ ــ ١٧٤، طبعة مكتبة الأنكلو المصرية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠م، «أعلام دمشق في القرن الرابع عشر» للدكتور الشيخ محمد عبد اللطيف فرفور ص ١٤٩ ــ ١٥١، ومقدمة الناشر لـ «توجيه النظر» طبعة دار المعرفة ببيروت.

29 OCAK 1992

0036 TAHİR el-CEZAİRİ

علي، محمد كرد
حياة الشيخ طاهر الجزائري / محمد كرد علي. - ص. 9-56 ؛ 24 سم
في كنوز الأجداد. - دمشق : دار الفكر، 1984
رقم : 98670

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

Dîn rûhu incelenmiştir.

كتاب
تفصيل النشأتين
و
تحصيل السعادتين

126 sayfa

تأليف
الإمام أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل
الراغب الأصفهاني

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
[illegible]
5170
Tasnif No. : 297.453
RHG.T

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت ـ لبنان
1973

آثار الشيخ طاهر الجزائري

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨) هـ
(١٨٥٢ ـ ١٩٢٠) م

خلّف الشيخ طاهر بن صالح الجزائري عدداً كبيراً من الكتب، وهي تختلف ما بين كتاب ضخم ورسالة صغيرة، كما تختلف بين مؤلّفٍ من وضعه وأثرٍ تراثي قديم قام بإحيائه والعناية بطبعه، وتختلف أخيراً من حيث غايتها، ما بين كتاب يضع الشيخ فيه علمَه وذوبَ قريحته ورسالةٍ أو كتاب يصنعه لتعليم الطلاب والناشئين.

الأستاذ الدكتور مازن المبارك

رئيس قسم اللغة العربية – كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

وقد وصف محمد كرد علي رئيس مجمع دمشق وتلميذ الشيخ طاهر آثار شيخه فقال: «من أهم كتب الشيخ طاهر المطبوعة: شرح خطب ابن نباتة، وإرشاد الألباء، والتبيان، والتقريب، وتوجيه النظر؛ ففيها لباب علمه وأثر من آثار قريحته، تجلّى فيها روح بحثه وغوصه على مسائل دقيقة قلّ أن تسنّى لغيره ممن عاصره الوصول إليها ـــ وليس معنى هذا أن سائر ما طبعه الشيخ غير مفيد، بل المقصود أنه كُتب لغرض خاص أريد به تثقيف الناشئة ـــ وهذه الكتب هي التي ظهرت فيها شخصية الشيخ وثقوب ذهنه وسَعة مداركه، وتلطّفه في إبلاغ المعاني إلى العقول» (١).

ويمكن تقسيم آثار الشيخ طاهر ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى هي الكتب التي

D 824

DUBAI.

18 SUBAT 1994

ANNALI, vol. 46/s. 4, Napoli - 1987, s. 66-80.

CAPITOLO VII

NOTIZIE BIO BIBLIOGRAFICHE DEI PRINCIPALI ESPONENTI DEL RIFORMISMO MUSULMANO IN AMBITO SIRO-LIBANESE

A. Pellitteri

D 1238

1. Ṭāhir al-Giazā'irī (1850-1920)

Nacque a Damasco da una famiglia di *fuqahā'* algerini di scuola malikita emigrata in Siria nel 1263 dell'egira. Studiò arabo, persiano e turco, scienze religiose e naturali sotto la guida dello *shaykh* 'Abd al-Ghanī al-Maydānī (m. 1298 h.) che gli insegnò a « *tenersi lontano dal fanatismo e dalla mancanza di elasticità* » [211]. Fu insegnante alla scuola elementare *az-Ẓāhiriyya* e nominato controllore generale per le scuole elementari di Siria da Midhat Pashā col compito di riorganizzare l'istruzione pubblica nel *Bilād ash-Shām*. Nel 1894 entrò a far parte dell'Associazione *al-Giam'iyya l-Khayriyya* e istituì la *Dār al-Kutub az-Ẓāhiriyya* (1296 h.), la famosa biblioteca damascena. Nel 1907 fu costretto dall'autoritarismo di 'Abdūl Ḥamīd ad emigrare al Cairo, e da qui si recò in Europa nel 1910 per tornare a Damasco nel 1919 alla fine della Grande Guerra. In quell'anno fu eletto membro dell'Accademia Scientifica Araba siriana, fondata da Kurd 'Alī, e direttore della biblioteca *az-Ẓāhiriyya*. Fu maestro di lingua araba dell'orientalista Ignaz Goldziher; morì a Damasco nel 1920.

---

[211] Cfr. Muḥammad Kurd 'Alī, *al-Mu'āṣirūn*, *cit.*, p. 268.

s. 66-67.

L'opera

Figura di enciclopedista e ottimo conoscitore dell'Islàm medievale, tra i suoi numerosi scritti, alcuni raccolti in *Kitāb ashhar al-amthāl li'shshaykh Ṭāhir al-Giazā'irī* (Cairo 1919), ricordiamo *Munyat al-Adhkiyā' fī qiṣaṣ al-anbiyā'* (Damasco 1299 h.); *Tawgīh an-naẓar ilā uṣūl 'ilm al-athar* (Cairo 1320 h.) e *Al-Giawāhir al-kalāmiyya fī'l'aqā'id al-islāmiyya* (Damasco 1298 h.).

Quest'ultima rappresenta una sorta di « catechismo » nel quale al-Giazā'irī, attraverso immagini ed esempi popolari, tentava di spiegare assai semplicemente e senza ricorrere a tecnicismi l'essenza (*al-giawāhir*) del *Kalām* (Teologia) e respingere al contempo le superstizioni, quali il culto dei santi, assai diffuso negli ambienti popolari.

L'approccio alle grandi questioni di fede islamica qui trattate è condotto in uno spirito rigorista, tant'è che al-Giazā'irī è ritenuto il capofila del movimento dei *salafiyya* in Siria. Nonostante ciò il suo pensiero risultò essere tra i più tolleranti soprattutto in merito alle problematiche legate alla riforma della società arabo-musulmana. Muḥammad Kurd 'Alī che fu suo allievo dedicò al maestro e alla sua opera un articolo sulla « Rivista dell'Accademia Scientifica Araba » damascena (n. 8, pp. 577-569 e 666-679), scriveva: « *era brillante in numerose riflessioni esatte tra la gente comune e gli intellettuali; faceva conoscere agli allievi la sua cultura grazie a poche sedute fino a quando apriva le loro menti all'apprendimento di quanto avevano ignorato* » [212].

[212] Idem, p. 271.

A.I.O.C.A.K. 1987

miş kişilerdir, özellikle de müfredat programından, hocalarından ve geliştirdikleri dostane ilişkilerden... Alt kadro (münhasıran Arap milliyetcisi olan kadro) ortak edebî ve siyasî ilgileri olan başıboş bir dostluk çevresi niteliğini zamanla terkederek daha muntazam bir ilişki grubu halini aldı: Arap Rönesans (Kıyam) Cemiyeti.

Selefîlerin öğrenci müritleri önce Arap kültüründe yeniden bir canlanış, sonra daha fazla siyasî hak, ve sonunda da bağımsızlık olmasa da Arap muhtariyeti (otonomi) ister oldular. Arap milliyetçilik tarihi uzmanlarının haklı terminolojisini kullanarak biz gerek üst, gerekse alt kadronun mensupları için Arap milliyetçisi değil, Arabist (Arap yanlısı) diyeceğiz çünkü 1914'den önce bunların pek azı bağımsız bir Arap devletinden yana olmuştur.[1]

Tahir Cezayirî: Jön Türklerle Arabistleri Bağlayan Köprü

Kişi Sultan'ın gözünden düşmeyegörsün; Osmanlı İmparatorluğunun üst makamlarında, yönetici kadrolarındaki her görev, her daim dahili sürgüne gebe bulunmaktaydı. 1877'de Sultan Abdulhamit I. Meşrutiyet Meclisi'ni lağvettiğinde, Meclis mensuplarını görevlerinden almış ve onları siyasî hayatın merkezinden kaydırmak için taşrada göreve atamıştır.[2]

Suriye'nin yönetim merkezi olarak Şam da, ayağı kavdırılmış Osmanlı memurlarından nasibini almıştır, ki bunlar arasında yönetimde reform için, Meşrutî Anayasa için emek sarfetmiş şahsiyetler de vardır. 1877 ile 1881 yılları arasında özellikle maruf üç reformist Şam'da valilik görevinde bulunmuştur: Ziya Paşa, Cevdet Paşa ve Mithat Paşa.

DİN KTS.
DN-24292
S-182-193
956.9
Cem.İ
24292

Suriyeli reformistlerle Türk reformistler arasındaki ilişki, Ziya Paşa'nın 1877'deki kısa Şam valiliği zamanına rastlar. Ziya Paşa (1825-1880) Jön Türk hareketinin öndegelen sesi olarak zaten şöhretli birisiydi. Jön Türkler Cemiyeti, Tanzimatçı Osmanlı bürokrat kliki ile başı hoş olmayan bir grup Türk aydınının 1865'de kurduğu bir beraberlikti. Bunların arasında liberal mütefekkirler, memnuniyetsiz bürokratlar, bir de Mısır Hidivi ailesinden bir fert bulunmaktaydı. Bunların özelliği meşruti hükümete giden yolu açmaları, Tanzimat reformlarının gayriislâmîliğine karşı çıkmaları, Tanzimat kadrosunun Avrupa'ya fazla meyletmiş, Avrupaî değerleri fazla benimsemiş olduklarını söylemeleri ve İmparatorluğun İslamî hüviyetini muhafaza etmekte ısrarlı oluşlarıdır. Jön Türkler aynı zamanda Müslümanların Avrupa'ya karşı güçlenmesi gayesiyle Pan-İslamik birliğe ilk çağrıyı yapanlardır.[3]

Genç Osmanlılar hareketinin bir numaralı kalemi Namık Kemal'dir. N. Kemal Avrupaî ve İslamî siyasal kavramları aynı potada eriterek, halk egemenliği, parlamenter yönetim ve hüriyet gibi çağdaş liberal görüşlerin bayraktarlığını yapmaktaydı. N. Kemal ve arkadaşları ayrıca insanın tabiata eğilmesinden, onu ilmî bir tetkike tabi tutmasından yana idiler; zira bu tür tetkikin sonuçları insan ihtiyaçlarına hizmet etmektedir. Siyasî reformla teknik ilerlemeyi birlikte elde etmek, bu arada İslamî mirası da muhafaza emeli ile Genç Osmanlılar Selefîlerin bilahare benimseyecekleri tavırlar sergilemekteydiler.

Avrupa'daki sürgün yıllarından sonra Ziya Paşa 1876'da İstanbul'a dönmüş ve Meşrutiyet Anayasası'nı hazırlayan heyetteki yerini almıştır. Aralık 1876'daki meşrutiyet ilanından iki aydan az bir süre sonra ise Sultan Abdulhamit anayasanın önde gelen savunucu-

23 ŞUBAT 1995

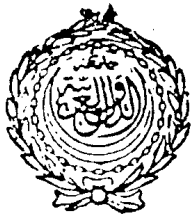

معهد البحوث والدراسات العربية

الشيخ طاهر الجزائري

صلته

رائد النهضة العلميّة في بلاد الشام

وأعلام من خريجي مدرسته

« أستاذنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في هذه
الديار كالأستاذ الامام محمد عبده في مصر »
محمد كرد علي

الدكتور عدنان الخطيب

[قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية]

١٩٧١

THIS BOOK IS DONATED BY
PROF.DR. YUSUF H. IBISH

TO THE RESEARCH CENTRE FOR ISLAMIC
HISTORY, ART AND CULTURE
ISTANBUL
1996

IRCICA
30143

IRCICA OCAK 1997

Tahar el-Cegayiri

■ الجزائري (الشيخ طاهر)

(١٢٦٨-١٣٣٨هـ/١٨٥١-١٩٢٠م)

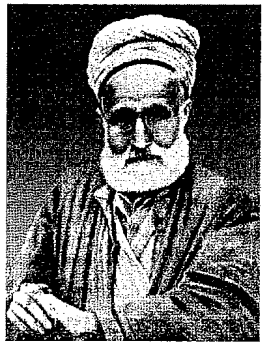

الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الحسين بن موسى الصمعوني(أو السمعوني)، رائد النهضة العلمية في بلاد الشام. كان أبوه فقيهاً، هاجر من الجزائر سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م، فأقام في دمشق واشتهر في علم الفلك والفقه والتاريخ. وفي دمشق ولد طاهر الجزائري، وتعلّم في مدرسة الجقمقية، ثم درس على الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني، وتأثر به في التمسك بجوهر الشريعة ولبابها والبعد عن البدع.

كان الشيخ طاهر على درجة كبيرة من التفتح والوعي والذكاء وبعد النظر وسرعة البديهة، أحبَّ المطالعة فانكبَّ على قراءة كتب الدين واللغة والتاريخ والأدب والفلك والرياضيات والطبيعة، يقول محمد كرد علي عن أستاذه الشيخ طاهر أنَّه «قرأ الكتب العربية التي طبعت في الشرق أو الغرب أو ترجمت عن اللغات الأوربية، أمَّا المخطوطات التي طالعها فتقرب من المطبوعات إن لم تكن أكثر». وأتقن الشيخ طاهر من اللُّغات إلى جانب العربية، التركية والفارسية والسريانية والعبرية والحبشية والفرنسية والأمازيغية(وهي لغة البربر في الجزائر). عُرف الشيخ طاهر بعزَّة نفسه، وجرأته بالحق، وتواضعه، وعدم اهتمامه بالمظاهر، وإخلاصه في عمله. وكان عصبي المزاج يكره النفاق والتعصّب والجمود، قوي الحجة، فصيح اللسان، لم يتزوج في حياته بل ملأ أوقاته بالقراءة ومجالس العلم والحوار حول المسائل الدينية والعلمية. أُعجب بالشيخ طاهر الوالي العثماني مدحة باشا(١٢٣٨- ١٣٠١هـ/ ١٨٢٢ - ١٨٨٣م) المعروف بحبه للإصلاح، فعهد إليه مهمّة تأسيس المدارس والتفتيش عليها والاهتمام بالتعليم؛ فأسّس في دمشق عدداً منها مدرستان لتعليم البنات، ووضع المناهج لها وألّف بعض الكتب المدرسية.

كان للشيخ طاهر ولع شديد بالكتب، فاهتم بجمعها ولاسيما المخطوطات، فأسّس في دمشق المكتبة الظاهرية، وأسهم في تأسيس المكتبة الخالدية في القدس. وبعد عزل الوالي مدحة باشا خسر الشيخ طاهر سنداً قوياً، وكانت السلطات التركية في تلك الفترة من عهد السلطان عبد الحميد الثاني تتخوف من حركات الوعي ونشاط العناصر المتعلمة وتجمعاتها، فبدأت مضايقاتها للشيخ طاهر ولنشاطه واجتماعاته الكثيرة مع المثقفين؛ وكان له تأثير كبير في أولئك الشباب الذين يلتفون حوله، ومن هؤلاء الشباب محمد كرد علي الذي يقول: «كان العامل في توجيه إرادتي نحو الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي، والإقدام على التأليف والنشر، وإشرابي محبة الأجداد، والتناغي بآثارهم والحرص على تراث حضارتهم أستاذي الشيخ طاهر الجزائري، فما زلت ألزمه منذ اتصلت به إلى أن ذهب إلى ربه»، ويقول عنه أيضاً: «وإنَّه أشرب قلبي حب العرب وهداني إلى البحث في كتبهم». فمن الطبيعي إذن أن يتخوف الأتراك من نشاطه ولهذا داهمت الشرطة داره وفتشوها مما دفع به للهجرة إلى مصر سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م وعاش في القاهرة عيشة زهد وتقشف، ورفض ما عرضه عليه بعض أصدقائه من العلماء الأثرياء من مساعدة مادية لعزة في نفسه، فكان يبيع من كتبه ليعيش بثمنها. وكان لا يبيع كتبه إلا لمن يحفظها ويفيد منها، مفضلاً بقاءها في بلاد عربية وإسلامية على بيعها إلى بلاد أجنبية، ولو أدّى به الأمر إلى بيعها بثمن أقل مع شدة حاجته لثمنها. وباع معظم كتبه إلى دور الكتب مثل: دار الكتب، والخزانة التيمورية، والخزانة الزكية. وكان من أشهر أدباء مصر الذين عاشرهم وأثّر بهم وأعجبوا به أحمد تيمور باشا وأحمد زكي باشا.

بقي الشيخ طاهر في مصر نحو ثلاث عشرة سنة لم يبارحها غير مرتين، الأولى لتأدية فريضة الحج، والثانية إلى باريس لحضور مؤتمر المستشرقين.

عاد الشيخ طاهر إلى دمشق بعد تحرُّرها من الحكم التركي سنة ١٣٣٧هـ/١٩١٩م حيث أُختير عضواً في المجمع العلمي العربي(مجمع اللغة العربية اليوم)، وعُيّن مديراً للمكتبة الظاهرية. وبعد أشهر قليلة من عودته توفي ودفن في سفح جبل قاسيون.

ترك الشيخ طاهر من المؤلفات عدة كتب منها: «إرشاد الألباء إلى طريق ألف باء»، و«أشهر الأمثال»، و«التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن عن طريق الإتقان»، و«تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز»، و«تمهيد العروض إلى فن العروض»، و«الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية»، و«الكافي في اللغة»، وهو معجم لم يتمه أو ضاع أكثره، وله أيضاً «مد الراحة لأخذ المساحة»، و«منية الأذكياء في قصص الأنبياء».

هاني المبارك

مراجع للاستزادة:
- محمد سعيد الباني، تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر (دمشق ١٩٣٠م).
- محمد كرد علي، المعاصرون (دمشق ١٩٨٠م).
- عادل نويهض، أعلام الجزائر(بيروت ١٩٧١م).
- حازم زكريا محيي الدين، الشيخ طاهر الجزائري رائد التجديد الديني في بلاد الشام في العصر الحديث (دار القلم، دمشق ١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

الموسوعة العربية, المجلد السابع, دمشق 2003, ص. İSAM 98317 586-87

■ الجزائري (عبد القادر)

(١٢٢٣-١٣٠٠هـ/١٨٠٨-١٨٨٣م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد، ويصل نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب. مناضل جزائري ولد في قرية القيطنة من إقليم وهران وظهر نبوغه في سن مبكرة، فقد تلقى أول تعليمه في مدرسة القيطنة التي أسّسها أبوه وحفظ القرآن الكريم وأقبل على دراسة الحديث والفقه والتاريخ والفلسفة. وأتيح له بعد ذلك أن يتابع دراسته في وهران وفي تونس. كان عبد القادر محباً للفروسية ومن أمهر الناس بفنونها حتى إنه كان يقف على سرج فرسه وهي في أقصى سرعتها، ويطلق النار ويصيب الهدف بسرعة.

تزوّج عبد القادر ابنة عمه وهو في الخامسة عشرة من عمره، ورافق أباه في رحلة لتأدية فريضة الحج عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م، واستمرّت هذه الرحلة أكثر من سنتين زارا فيها دمشق، وتلقى عبد القادر دروساً على أيدي بعض علمائها ومنهم الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وحضر دروساً في الجامع الأموي؛ كما زار مع أبيه بغداد ووقفا أمام قبر عبد القادر الجيلاني، شيخ الطريقة القادرية، وهي الطريقة الصوفية التي حملها محيي الدين وابنه عبد القادر إلى الجزائر وانتشرت على أيديهما هناك.

كانت هذه الرحلة ذات أثر كبير في حياة عبد القادر إذ اطّلع في أثنائها على أحوال الأقطار العربية التي مرَّ بها ومنها تونس ومصر والحجاز والشام والعراق، وتلقى دروساً على أيدي بعض علمائها، كما تأثَّر من الناحيتين الفكرية والروحية بالطريقة الصوفية القادرية، ثم عاد إلى وطنه الجزائر يحمل هذه التأثيرات التي بقيت ترافقه حتى آخر حياته. واستقر بعد عودته من رحلة الحج في القيطنة واقفاً معظم وقته للعبادة والدراسة، واهتم بجمع الكتب حتى صارت لديه مكتبة ضخمة.

احتلَّ الفرنسيون الجزائر عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م، وانتهت بسرعة المقاومة الرسمية، باستسلام الداي حسين، وأُنزلت الراية العثمانية في مدينة الجزائر ورُفعتْ الرَّاية الفرنسية، وبدأت مرحلة المقاومة الوطنية، وفي هذه المرحلة شارك عبد القادر في أعمال الجهاد، وقاد مجموعات من المجاهدين، وواجه الفرنسيين في معارك اكسبته مزيداً من الشهرة والخبرة، منها معركة «خنق النطاح الأولى» عند وهران في أيار ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م، وقد أحرز فيها انتصاراً عظيماً، ومنها معركة «خنق النطاح الثانية»، ومعركة «برج رأس العيْن»، فعظمت منزلته وشهرته في ميدان الجهاد وازدادت تجاربه وخبراته العسكرية، وظهرت مواهبه الحربية.

لجأ زعماء القبائل في الجزائر أمام خطر الاحتلال الفرنسي إلى الاستنجاد بسلطان المغرب لكنَّه تراجع عن تأييده لهم أمام التهديد الفرنسي، فعمد الزعماء إلى عرض المبايعة على السيد محيي الدين، لكنَّه لكبر سنّه، قدم لهم نيابة عنه ابنه عبد القادر ليكون أميراً للقبائل في وحدتها وقائداً للجهاد. وكان يوم البيعة يوماً مشهوداً في تاريخ الجزائر وذلك يوم ٣ رجب ١٢٤٨هـ/ ٢٧ تشرين الثاني ١٨٣٢م، وشارك في مبايعته أبوه وأخوته وجميع أفراد أسرته، وزعماء القبائل من عرب وبربر والعلماء والأعيان، وجرت البيعة في سهل اغريس، وكان عمر الأمير ٢٤سنة ولقّبه أبوه بلقب «ناصر الدين» واكتفى عبد القادر بلقب «أمير» الذي

الموسوعة العربية, المجلد السابع, دمشق 2003, ص. İSAM 98317

موسوعة أعلام الفكر الاسلامى, القاهرة ١٤٢٥/٢٠٠٤, İSAM 146442

Tahir Cezairi

05 ARA 2006

طاهر الجزائرى
(١٨٥٢-١٩٢٠م)

ولد طاهر بن صالح، (أو محمد صالح) بن أحمد بن موهوب الجزائرى فى دمشق، وبها تلقى تعليمه، وهو من أصل جزائرى.

وقد أتقن عدة لغات شرقية، بعضها سامية كالعبرية والسريانية والحبشية، وبعضها إسلامية كالتركية والفارسية. وقد تنقل بين عدة بلاد فسافر إلى القاهرة، ثم عاد إلى دمشق.

وقد تولى عدة مناصب علمية : فكان مفتشا للمدارس، وساعد على خدمة العلم فى دمشق فقد عمل مع إنشاء دار الكتب الظاهرية، وحاول أن يزودها بطائفة من المخطوطات كانت مبعثرة فى خزائن عامة، وعُيِّن مديرًا للمكتبة، كما ساعد على إنشاء المكتبة الخالدية بالقدس وقد اختير عضوا بالمجمع العلمى العربى بدمشق.

ولحب الجزائرى للكتب وحرصه على تجميعها نراه ألَّف طائفة من الكتب فى موضوعات متنوعة.

من مؤلفاته التى طبعت فى حياته :

١- الجواهر الكلامية فى العقائد الإسلامية.

٢- بديع التخليص وتلخيص البديع.

٣- تسهيل المجاز إلى فن المعمّى والألغاز.

٤- التباين لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن.

٥- التقريب إلى أصول التعريب.

٦- جدول الحروف العربية القديمة والحديثة والهندية واليونانية.

٧- شرح خطب ابن نباته.

ومما تركه مخطوطا ولم يطبع بعد:

١- تفسير القرآن، فى أربعة مجلدات.

٢- فى السيرة النبوية.

٣- التذكرة الظاهرية.

أ.د. ضاحى عبدالباقى

مراجع للاستزادة :

١- تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر، للشيخ محمد سعيد البانى.

٢- الشيخ طاهر رائد النهضة العلمية فى بلاد الشام، للدكتور عدنان الخطيب.

٣- الأعلام، لخير الدين الزركلى جـ ٣ / ٢٢١.

٤- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة.

٥- معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف إليان سَرْكيس.

tians may have helped the notables cultivate ties with European importers. Furthermore, Maydani Christians did not manufacture textiles and so did not compete with Muslim weavers, unlike the residents of the old Christian quarter, Bab Tuma.[29] It seems that social and economic ties between Maydani Christians and Muslims lay behind the protection the latter afforded to the quarter's Christians in July 1860.

In his account of the riots, Bīṭār reproached the perpetrators of the atrocities and vividly described the terrified state of surviving Christians who took refuge in the homes of Maydani notables. On the other hand, Bīṭār disapproved of Fuad Pasha's stern measures against the city's Muslim leadership, including heavy taxes on Muslims to indemnify Christians.[30]

Of the next 25 years of Bīṭār's life, little is known other than that he became Jazā'irī's close companion and that he hosted salons at which ulama met for literary discussions, singing, and chanting Sufi verse. Bīṭār probably first corresponded with Muḥammad ʿAbduh in the spring of 1885, after Muḥammad ʿAbd al-Jawād al-Qāyātī's visit to Damascus. In April 1886, he went to Beirut, where he stayed with Qāyātī, who introduced him to ʿAbduh. These contacts corroborate his grandson's observation that Bīṭār embraced salafism when he was about 50 years old, which was in 1887. In a letter to Qāyātī, Bīṭār wrote that as soon as he returned to Damascus he described Qāyātī and the other Egyptians to his friends and conveyed Qāyātī's greetings to Muḥyi al-Dīn al-Jazā'irī (ʿAbd al-Qādir's son) and others.[31]

Bīṭār's one published work, a massive yet incomplete three-volume biographical dictionary of the thirteenth Muslim century, contains ambiguous evidence of his views. He composed much of the work before his conversion to salafism, and consequently many passages evoke a world of supernatural forces, spells, amulets, and miracles performed by Sufi shaykhs. Moreover, Bīṭār highly praised men who later became his bitter enemies.[32] The original manuscript contains more such passages than the published work edited by ʿAbd al-Razzāq's grandson, Muḥammad Bahjat al-Bīṭār, who deleted many portions approving practices and beliefs that ʿAbd al-Razzāq later rejected.[33] Sections of the work that Bīṭār probably wrote later in his life reflect his new scripturalist convictions. Examples of such passages include his praise of Nuʿmān al-Alūsī's tribute to Ibn Taymiyyah, *A Clear View,* condemnation of Sufis who openly flouted religious precepts, criticism of inheriting religious posts, a biography of Ṣiddīq Ḥasan Khān and his father Ḥasan al-Qanawjī, and a biography of Jamāl al-Dīn al-Afghānī that Bīṭār obtained from Muḥammad ʿAbduh.[34]

The Bīṭārs became prominent around the same time that the Khānīs did, and both families' fortunes rose while the ulama's status as a group was declining. Like the Khānīs, the Bīṭārs ascended by establishing a local base and cementing it with ties to Istanbul. The two ulama families also resembled each other in standing just outside the ranks of Damascus's high ulama, men of wealthier families holding more prestigious posts.

ʿAbd al-Ghanī al-Ghunaymī

ʿAbd al-Ghanī al-Ghunaymī al-Maydānī (1807–1881) had a reputation as a liberal thinker and contributed to the intellectual formation of Damascus's foremost advocate

of educational reform, Ṭāhir al-Jazā'irī. Ghunaymī was a well-to-do man who attained fame more through his qualities as a scholar than as a notable. Though he held no official post, he was one of the Maydan's most influential ulama along with the Bīṭārs. In fact Ghunaymī developed close, friendly ties with Ḥasan al-Bīṭār, whose move to the Maydan he commemorated in verse. During the 1860 riot, he joined other Maydani ulama and notables in protecting Christians fleeing their burning quarter.[35]

By 1862, Ghunaymī had begun to frequent ʿAbd al-Qādir's circle, and that year he traveled with the amīr to the Hijaz. On the way to Mecca, they stopped in Alexandria, where foreign consuls and Egyptian officials received them, and in Cairo, where Viceroy Ismāʿīl invited them to a banquet honoring the French architect of the Suez Canal, which was under construction.[36]

Ṭāhir al-Jazā'irī

In 1847, an Algerian shaykh fled the French conquerors of his land and emigrated to Damascus. The emigrant, Ṣāliḥ al-Jazā'irī (d. 1868), became a leading scholar among the city's handful of Mālikī ulama and earned a reputation for his expertise in astronomy and other rational sciences. Along with Shaykh Ghunaymī, Shaykh Ṣāliḥ instilled in his son, Ṭāhir al-Jazā'irī (1852–1920), an aptitude for studying rational sciences. Ṭāhir credited Ghunaymī with opposing rigid thinking and scorning those superstitions and popular religious practices that masqueraded as Islam.[37]

By the time Ṭāhir came under Ghunaymī's tutelage, he had attended a government secondary school that introduced him to natural sciences, history, archaeology, Persian, and Turkish. Before the early 1860s, a shaykh like Ṣāliḥ al-Jazā'irī would have simply passed on his own store of knowledge to his son in much the same way he had learned it. The first government schools established in the 1860s made it possible to study subjects outside the religious curriculum without exposure to the cultural influence of foreign mission schools. Ṣāliḥ al-Jazā'irī's interest in subjects like astronomy may have disposed him to send Ṭāhir to a government school to supplement his religious education. In addition, Ṭāhir's innate intellectual curiosity led him to seek out students attending mission schools.[38]

Ṭāhir al-Jazā'irī could have followed in his father's footsteps by working in the religious institution as a teacher, but his particular upbringing, which involved far more contact with Turks than other sons of ulama experienced, steered him down a different path. Most biographical sources state that Ṭāhir's contacts with Turks and his command of Turkish influenced his intellectual formation, but none of the sources spell out their significance.[39] Perhaps his Turkish teachers imparted an appreciation of science and European technological advances.

Although the effect of Ṭāhir's Turkish teachers and associates on his thinking is not clear, their role in launching his career is discernible. When the renowned Ottoman reformer Midḥat Pasha arrived in Damascus as governor in 1878, Ṭāhir was teaching at a government primary school located in the mausoleum of Sultan Ẓāhir Baybars. Midḥat's ideas for administrative reform included the improvement of education for Muslim children. One of Ṭāhir's Turkish friends in the provincial administration recommended him to Midḥat to work on the project of setting up new

956.9 com.I
David Dean Commins
Islamic Reform: Politics and Social Change in Late Ottoman Syria
New York - 1990, s. 41-42. ON: 29201
11 KASIM 1996

D.263

MECELLETU 'L-EZHER,
C.25/2 , S.173-4 , 1954 KAHİRE.

وحدة مشق طاهر الجزائري

—Goldziher
—Tahir el Cezairi.

كتب الأستاذ محمد أمين حسونة مقالا بعنوان (المستشرقون المجريون) فى مجلة مجرية استقى ما فيها من معلومات عن مصادر أوربية . ومما جاء فيها عن أجناس كولد صهر مايأتى :

« درس فى مدارس اللغات الشرقية فى برلين وليبزيك وفيينا ، ورحل إلى سوريا عام ١٨٧٣ وتتلمذ للعلامة الشيخ طاهر الجزائرى ، ثم نزح إلى مصر حيث تضلع فى العربية على شيوخ الأزهر ، وقد شهد له علماء جامعات الغرب بطول الباع وبعد النظر » .

ثم ذكر مؤلفاته وأعماله العلمية ، ومنها أنه « ترجم إلى الألمانية كتاب (توجيه النظر إلى علم الأثر) لأستاذه طاهر الجزائرى » .

وقد رأينا لهذه المناسبة أن ننقل من خط أجناس كولد صهر نص كتاب كان بعث به من بوادبشت بتاريخ خامس ذى الحجة سنة ١٣١٧ إلى الشيخ طاهر الجزائرى بدمشق . وأصل هذا الكتاب من المحفوظات الخاصة لدى رئيس تحرير هذه المجلة الذى تتلمذ للشيخ طاهر الجزائرى مدة ربع قرن كانت هى ذروة النضوج فى حياة هذا الأستاذ العظيم الذى كان كولد صهر تتلمذ له فى شبابه . وهذا نص الكتاب :

سلام إلى صاحب الشرف الباذخ ، والفضل الشامخ ، من هو المرجع للأماثل والأفاضل ، الحاوى لأقصى معارج الفضائل والفواضل ، العالم العلامة الشيخ طاهر بن صالح المغربي الجزائرى أدام الله تعالى فضله وزاد بقاءه آمين .

لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق فى الزمان الأول

أما بعد فإن الإنسان مشتق من النسيان ، وبدوران الزمان عفا فى قلبه أثر الإخوان . والأحباء والأخلاء يفرقهم الملوان . ومع ذلك أرجو أنه ما انمحى من قلبكم خيال صاحبكم المجرى الذى كان يستجير بشامكم فى سنة ١٢٩٠ مقتبساً من أنوار علمائها ، وكثيراً ما تداول بين فضلائها وأدبائها . وصاحبكم يوماً فيوما مستأنسا بمجاورتكم وهذاكرتكم ، وكنا إذ ذاك - أنتم وعبدكم الكاتب - فى عنفوان شبابنا ، متبحرين فى العلوم الشريفة . مستغرقين فى الآداب الظريفة . والآن هيهات بعد مر سبعة وعشرين من الأحوال ، وهن عظمى

Not: Makale © GOLDZIHER IGNAZ
Postindedic.

٢٧ ــ المرجع نفسه، والصفحة.
٢٨ ــ المرجع نفسه، ص٤٨
٢٩ ــ المرجع نفسه، والصفحة
٣٠ ــ المرجع نفسه، ص٦٥
٣١ ــ المرجع نفسه، ص٣٧
٣٢ ــ المرجع نفسه، ص٧٣
٣٣ ــ الشيخ طاهر الجزائري: الجواهر الكلامي في إيضاح العقائد الإسلامية، ص ٣٦
٣٤ ــ المرجع نفسه، ص ٩١.
٣٥ ــ أنظر الترجمة التي وضعها حسن السماحي سويدان ضمن كتاب الجوهرة الوسطى، ص١١
٣٦ ــ الشيخ عبد الفتاح أبوغدة: توجيه النظر، ج١ ص٢٨
٣٧ ــ حديث جبريل رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان والإسلام. أنظر صحيح مسلم، دار ابن حزم، بيروت ط١(١٤١٦هـ ــ /١٩٩٥م)، ج٢، ص٤٦/٤٧.
٣٨ ــ الشيخ طاهر الجزائري: الجوهرة الوسطى، ص١١١
٣٩ ــ ابن القيم الجوزية: إعلام الموقعين عن رب العالمين، ط٢(١٩٧٧) ج ٤، ص٢٥١.
٤٠ ــ الشيخ طاهر الجزائري: الجوهرة الوسطى، ص١٠٣
٤١ ــ المرجع نفسه، ص١٠٠
٤٢ ــ المرجع نفسه، ص١٠٠/١٠١
٤٣ ــ المرجع نفسه، ص١٠٣.
٤٤ ــ المرجع نفسه، ١٠٤/١٠٣.
٤٥ ــ المرجع نفسه، ص١٠٤.

المصادر والمراجع

ــ آراء وأبحاث في تاريخ الجزائر، أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي ط١٩٩٦،١
ــ إحصاء العلوم، الفارابي، مركز الإنماء القومي، ١٩٩١.
ــ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ط٥، ١٩٨٠.
ــ توجيه النظر إلى أصول الأثر للشيخ. للشيخ عبد الفتاح أبو غدّة. مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.
ــ الجواهر الكلاميّة، محمد الصالح الصدّيق، ديوان المطبوعات الجامعيّة للجزائر.دت.
ــ الحركة الوطنية الجزائرية، أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، ط٤، ١٩٩٢.
ــ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة ط١، ١٩٩٣.
ــ المقدّمة، ابن خلدون، دار القلم، بيروت لبنان، ط٧، ١٩٨٩.
ــ الوجيزة في العقيدة الإسلاميّة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٣م.

-Tahir Cezairi

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
D01401

تقريب المجاز إلى مسائل المجاز
الشيخ طاهر بن صالح الجزائري
(ت: ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م)

تحقيق: عدنان عمر الخطيب

هذه رسالة لطيفة في البلاغة، تقع في ثلاث ورقات، وقفنا فيها مؤلّفها الباحث المُحقّق، العلامة المفكر الطاهر الجزائري (ت: ١٣٣٨هـ) على حقيقة المجاز، من حيث أنواعه وعلاقاته، بأسلوب تربويّ واضح سهل، يقوم على السؤال والجواب المُختصر المُفيد، بحيث استطاع من خلال ٦٢ سؤالاً مُحدّداً بدقّة مع أجوبتها أن يستوفيَ القول في المجاز على خير وجه مطلوب، مُتجاوزاً التّطويل الذي حفلت به مطولات البلاغة، فإذا ببحث المجاز عندهم يقع في عشرات الصفحات. فماذا عن هذه الرسالة وصاحبها؟

Mecelletü't-Turasi'l-Arabi, cilt:27, say:108, yil:1428/2007, Dimask.

15 EYLÜL 2009

الأغباني وهي زي التجار يلفها بدون نظام خاص ولا قاعدة.. يبدو وكأنه من عامة الناس.. ولم يكن يعتني بثيابه ولا مظهره..

وكان نشيطاً، سريع الحركة، واسع الخطوات، يحبُّ السباحة والمشي والتجوال ومعرفة الناس، ويؤثر الخمول على الظهور وشهرته تتبعه على غير رضاه.

وكان الشيخ طاهر زاهداً شديد الزهد، يتأبط الكتاب أو الكتابين مما قرأ يبيعهما في السوق إن أعوزه ثمنهما.. وكثيراً ما كان يوزع بعض المال على المعوزين، ويكثر التردد على الفقراء، ويسأل عن أحوالهم، ويبتعد عن كبار الأغنياء وذوي الجاه إلا إذا ربطته بأحدهم وشيجة من علم أو أدب.

هذا هو العَلَم الكبير الذي قال بحقه تلميذه محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي ومؤسسه: «سعى الشيخ طول حياته لنشل المسلمين من سقطتهم.. ونشر العلوم القديمة والحديثة بين أبنائهم.. ولولا ما قام به من التذرع بجميع الذرائع لتأخرت نهضة المسلمين في الشام أكثر من نصف قرن».

وعاد هذا الشيخ الجليل من مصر بعد انسحاب الأتراك.. عاد مهدماً مريضاً بالربو، فلم تطل به الحياة حتى لقي وجه ربه راضياً مرضياً، بعد أن شارك بتأسيس المجمع وبحضور بعض جلساته.

وأهم المراجع والمصادر

ـ **الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام**
د. عدنان الخطيب القاهرة، ١٩٧١م

ـ **تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر**
محمد سعيد الباني دمشق، ١٣٣٩هـ /١٩٢٠م

ـ **المذكرات (١-٤)**
محمد كرد علي دمشق، ١٩٨٠

ـ **المعاصرون**
محمد كرد علي دمشق، مطبوعات المجمع، ١٩٨٠م

ـ **مقابلات شفوية**
دمشق ٢٠٠٧/٨/١٨

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi Dokü Araştırmaları Merkezi
D01401
15 EYLÜL 2009

-Tahir el-Cezairi

طاهر الجزائري
وحلقة دمشق الكبرى

رغداء محمد أديب زيدان(*)

أريد في هذا البحث تسليط الضوء على شخصية الشيخ طاهر الجزائري، وعلى واحد من أعماله المهمة، وهي حلقة دمشق الكبرى، في محاولة لبيان أهمية هذا العمل، وأهم نتائجه سواء على المستوى الفردي للمشاركين فيها، أم على مستوى المجتمع في ذلك الوقت.

وسأبدأ بتذكير مختصر بسيرة الشيخ طاهر، ثم سأتحدث عن أفكاره السياسية والاجتماعية لأستطيع بعدها القيام بعرض تفصيلي لحلقة دمشق الكبرى: نشأتها، أهدافها، أعمالها، المشاركون فيها، تأثيرها ونتائجها. وفي النهاية سأقدم تقييماً لهذه الحلقة وما يمكن أن نستفيده من الدراسة.

من هو طاهر الجزائري؟

هو طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب السّمعوني الجزائري، ولد سنة ١٢٦٨ / ١٨٥٢. هاجر والده إليها سنة ١٢٦٣هـ، وكان من قضاة المالكية في الجزائر، وعندما استقر في دمشق أصبح مفتياً للمالكية فيها(١).

(*) باحثة سورية

(١) **الفكر السياسي العربي في العصر الحديث**، منير مشابك موسى، طرابلس، لبنان، مكتبة السائح، ط٢، ١٩٩٥م، ١٩٥

Mecelletü't-Turasi'l-Arabi, cilt:27, sayi:108, yil:1428/2007, Dimaşk.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
D01401
İslam Araştırmaları Merkezi

-Tshir Cegaist

الشيخ طاهر الجزائري في المجتمع

د. نزار أباظة

لاشك أن الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله أحد الشخصيات الكبيرة على مستوى الوطن العربي إذا نحن عددنا الرجال المصلحين في عصر النهضة الحديثة..

لن يتناول هذا المقال مكانة الشيخ طاهر العلمية ولا سيرته الذاتية عموماً إلا ما يتصل منها بما أحدثه في المجتمع.

كان الرجل مدرسة كبرى في التحديث والتطوير وإصلاح حال الأمة بما يحمل من فكر مستنير، وما يتطلع إليه من آفاق واسعة، لم يعهد مثلها في البلاد العربية إلا عند قلة قليلة من الرجال الذين نثرتهم يد القدرة الإلهية في حالك الظلمات نجوماً تتلألأ في المشرق والمغرب، من أمثال آل الآلوسي في العراق والسيد رشيد رضا في مصر وجمال الدين القاسمي في الشام.

انصرف الشيخ طاهر إلى العلم بأنواعه انصرافاً كاملاً منذ شب ووعى على الدنيا، واتصل من أجله بعلماء مستنيرين، ولا يخفى ما للشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني من أثر فيه، ذلك الشيخ الذي لازمه حتى آخر عمره، وعنه أخذ كراهيته للبدع والأوهام والخرافات.. وفيه زرع الشوق إلى العلم وشدة محبته له.

كان الشائع بين الشيوخ آنذاك الاقتصار على علوم الشريعة والعربية، لا يكادون يجاوزونها إلى علوم أخرى ولا يفكرون بها. كما أنهم اقتصروا على كتب بعينها يعنون بعباراتها لا يزيدون عليها حرفاً ولا ينقصون جملة.. ولا يبدلون.

منذ نشأته بعضو عظيم من أعضائه ومفخرة من مفاخر هذا الشرق وإمام نابغة بعلوم الدين والدنيا أستاذنا وحامل لواء المعارف في ديارنا الشيخ طاهر الجزائري» .

وحين أصدر الأستاذ كرد علي كتابه كنوز الأجداد بعد وفاة الشيخ طاهر بثلاثين عاماً أي عام ١٩٥٠م لم ينس أن يهديه إليه فقال في الإهداء: إلى روح من أشرب قلبي حب العرب وهداني إلى البحث في كتبهم صدر الحكماء سيدي وأستاذي العلامة الشيخ طاهر الجزائري أهدي كنوز الأجداد.

بمثل هذا الأستاذ العظيم تفخر الأمم حيث أوجد جيلاً من رجال النهضة ما تزال آثارهم في مجال الثقافة والسياسة تملأ الصفحات فجزاه الله أحسن ما يجازي مصلحاً عن أمته، وأكثر الله من أمثاله في أمتنا ورحمة الله عليك يا شيخ الإصلاح والنهضة والتعليم في بلاد الشام.

مصادر البحث

١ــ كتاب «المعاصرون»، محمد كرد علي، دمشق ١٩٨٠.

٢ــ تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر، محمد سعيد الباني، دمشق ١٩٣٠.

٣ــ الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية، الدكتور عدنان الخطيب، القاهرة ١٩٧١.

٤ــ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دمشق ١٩٨٦.

٥ــ أشهر الأمثال، الشيخ طاهر الجزائري، كتب مقدمته وحواشيه الدكتور مازن المبارك، وفيه ترجمة واسعة عن الشيخ طاهر وتعريف بمعظم كتبه، دمشق ١٩٩٥.

٦ــ كنوز الأجداد، محمد كرد علي، دمشق ١٩٥٠.

٧ــ مقالة نشرت في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي عام ١٩٩٣ بعنوان الشيخ طاهر الجزائري للدكتور مازن المبارك.

٨ــ محاضرات عن محمد كرد علي لشفيق جبري.

15 EYLÜL 2009

Mecelletü't-Türasi'l-Arabi, cilt:27, sayı:108, yıl:K,28/2007, Dimask.

٨ ــ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٦/ ١٩٨٦.
٩ ــ جمال الدين القاسمي، ظافر القاسمي، دمشق، مكتبة أطلس، ١٣٨٥/ ١٩٦٥.
١٠ ــ جمعية العربية الفتاة السرية، دراسة وثائقية، سهيلة ياسين الريماوي، عمان، دار مجدلاوي، ١٤٠٩/ ١٩٨٨.
١١ ــ دمشق مدينة السحر والشعر، محمد كرد علي، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٤ / ١٩٨٤.
١٢ ــ ديوان مجد الإسلام، أحمد محرم ، القاهرة، دار العروبة، ١٣٨٣/١٩٦٣.
١٣ ــ رجال من التاريخ، علي الطنطاوي، جدة، دار المنارة، ط٨، ١٤١١/ ١٩٩٠.
١٤ ــ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دمشق، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٢ /١٩٩١.
١٥ ــ فارس الخوري، محمد عنجريني، عن موقع رابطة أدباء الشام http://www.odabasham.net/.
١٦ ــ قضايا الإصلاح والنهضة عند محب الدين الخطيب، رغداء زيدان، بحث مخطوط.
١٧ ــ كنوز الأجداد، محمد كرد علي، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٤/ ١٩٨٤.
١٨ ــ محاضرات القوميّة العربيّة، تأريخها وقوامها ومراميها، مصطفى الشّهابي، القاهرة، جامعة الدّول العربيّة، معهد الدّراسات العربيّة العاليّة، ١٣٧٨/ ١٩٥٩.
١٩ ــ معجم دمشق التاريخي، قتيبة الشهابي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٩م.
٢٠ ــ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت.
٢١ ــ نحو ثقافة تأصيلية، محمد شاويش، دمشق، دار نينوى، ١٤٢٧/ ٢٠٠٧.
٢٢ ــ والدي السّلطان عبد الحميد الثّاني، عائشة عثمّان أوغلي، نقله إلى العربيّة صالح سعداوي صالح، عمّان، دار البشير، ١٤١١/١٩٩١.

الدوريات:

١ ــ «زهد الشّيخ طاهر الجزائري»، محب الدّين الخطيب، في الزّهراء، ٣ (رجب، ١٣٤٥)، ٤٦٤ــ ٤٦٥.
٢ ــ «صالح قنباز الشّهيد السّعيد»، محب الدّين الخطيب، في الزّهراء، ٢ (رجب، ١٣٤٤)، ٤٢٠.
٣ ــ «مع روّاد اليقظة القوميّة»، سهيلة ياسين الريماوي، في البحث التّاريخي، ٣ (١٤٠٤/ ١٩٨٤) ٣١.
٤ ــ «نهضة العرب للاضطلاع برسالتهم»، محب الدّين الخطيب، في الفتح، العدد ٨٢٣ (جمادى الآخرة، ١٣٦٤هـ)، ٣٦٣.

-Tahir Cezairi

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi 051401

الشيخ طاهر الجزائري ونظرته إلى تدريس العقيدة

د. مرزوق العمري(*)

مقدمة

لقد كان الهدف الأكبر للعمل الإصلاحي الذي عرفه المجتمع الإسلامي الحديث إحياء المرجعية الإسلامية، كي تؤطر حياة المسلمين وتبقى بذلك صلتهم بدينهم. وهذا ما اقتضى التفكير من جديد في كيفية إحياء علوم الدين بوضع مقررات لهذه العلوم التي تلقى على طلبة المدارس الشرعية في أقطار عديدة من بلاد الإسلام.

وإذا ذكر هذا العمل الإصلاحي والعلمي العظيم يذكر الشيخ طاهر الجزائري باعتباره نموذجا متميزا في هذا المجال، مجال وضع المقررات المدرسية. ويكون الأمر له أهمية خاصة إذا كانت من هذه المقررات مقررات علم العقيدة لمكانة هذا العلم في البنية الإسلامية. من هنا يكتسي الحديث عن الشيخ طاهر الجزائري، والبحث في تراثه أهمية خاصة تجعل المهتم بالعلوم الإسلامية لا يمكنه أن يتحدث عن العمل على إحياء هذه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر دونما ذكر للشيخ طاهر الجزائري، ولذلك يكون البحث في هذه الشخصية مهما لعدة مبررات منها:

١ ــ إن البحث في هذه الشخصية المرموقة يتيح لنا التعرف عليها وعلى أهم الأعمال التي أنجزتها، وهذا من حقه على المهتمين بالعلوم الإسلامية بشكل عام، حتى يتاح للذين لا يعرفونه التعرف عليه والإفادة من علمه الذي تضمنته عشرات الكتب.

(*) كلية العلوم الإسلامية ــ جامعة باتنة ــ الجزائر

15 EYLÜL 2009

Mecelletü't-Türasi'l-Arabi, cilt:27, sayı:108, yıl:1428/2007, Dimaşk.

التاريخي، مع تنظيمها وعرضها، وفق قواعد علمية راسخة وواضحة المعالم، أما البروفيسور محمد رشاد حمزاوي فقد مُنح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية المتميزة في استقراء وجوه من المصطلح العربي في القديم والحديث، مع السعي إلى تطوير نظرية تعلم المصطلح في إطار المعجمية عامة، والمصطلحية خاصة، والعمل على بلورة خطة منهجية إجرائية لصياغة المصطلح في العربية، وقد عزّز معرفته بالتراث وعي عميق بالمصطلحية الحديثة وما تطرحه من قضايا وإشكالات حرص على توظيفها في خدمة العربية من خلال المصطلح العلمي. وبذا يُعَدُّ رائداً متميّزاً مستمرّ العطاء.

والخلاصة أن الجوائز كانت في القديم تؤدي دوراً اقتصادياً وإنسانياً، وصارت في العصر الحديث، بعد أن أخذت بالمنهج الترتيبي على مستوى المؤسسات التطوعية الحكومية، أو على مستوى الأفراد النابهين، تؤدي دوراً حضارياً، تنافسياً، تحفز الكتاب والشعراء وتشجعهم على تقديم أفضل ما عندهم ليسلك في عداد المتنافسين علمياً، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

Mecelletü't-Türasi'l-Arabi, cilt:27, sayı:108, yıl:1428/2007
Dimaşk.
15 EYLÜL 2009
Türkiye Diyanet Vakfı
001401

-Tahir el-Cezâiri

الشيخ طاهر الجزائري نموذج للمعلم العربي والداعية رائد النهضة في بلاد الشام

هاني المبارك(*)

طاهر الجزائري ابن الشيخ صالح بن أحمد السمعوني الوغليسي الجزائري الدمشقي الحسني، أما نسبته على سمعون فهي قبيلة جزائرية كانت تقيم في منطقة القبائل قرب بجاية، وأما نسبته إلى وغليس فهو واد نسب إليه بنو وغليس، أو أن الوادي سمّي باسمهم، وأما نسبته إلى دمشق فلأنها كانت وطنه الثاني حيث ولد فيها وعاش وتوفي فيها، ودفن في سفح جبل قاسيون، وقبره هناك تكاد تضيع آثاره(١).

وتنسب أسرته إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ولهذا عرف بالحسني. أما والد الشيخ طاهر وهو الشيخ صالح فقد هاجر من الجزائر بعد نفي الأمير عبد القادر الجزائري إلى فرنسا على إثر توقف ثورته، وكانت هجرة الشيخ صالح مع مجموعة من شيوخ الجزائر وعلمائها إلى بلاد الشام، وعرفت هذه الهجرة بهجرة المشايخ وكانت سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م.

كان الشيخ صالح من علماء الجزائر فهو فقيه اشتهر بعلم الفلك وعلم الميقات وله رسالة في هذا العلم، كما أنه مال إلى علوم الطبيعة والرياضيات.

(*) باحث سوري، وهذا البحث آخر ما صدر عنه قبل وفاته، رحمه الله تعالى.

(١) وذلك بعد أن أخذت شاهدة القبر وكثر الاعتداء على القبور لغلاء ثمنها.

T. C.
MARMARA ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLÂM BİLİMLERİ BÖLÜMÜ
TEFSİR ANABİLİM DALI

180363

922.972
CEZ

TAHİR el-CEZÂİRÎ VE TEFSİR İLMİNDEKİ YERİ

25 EKİM 2009

(Yüksek Lisans Tezi)

Abdullah Emin ÇİMEN

İstanbul 1993

179030

اعارة اللاذقية

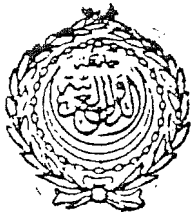

معهد البحوث والدراسات العربية

الشيخ طاهر الجزائري

صلته

رائد النهضة العلمية في بلاد الشام

وأعلام من خريجي مدرسته

« أستاذنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في هذه الديار كالأستاذ الامام محمد عبده في مصر »

محمد كرد علي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 179030
Tas. No: 922.92 TAH

الدكتور عدنان الخطيب

[قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية]

١٩٧١

- Tahir el-Cezairi

04 OCAK 2009

19 عبد الله امين حسن
دمشق - ١٩٩٢

انت على الرحب السعة

Cedmur = مرحبا

عبد الله امين حسن

Adnan Hatib

الشيخ طاهر الجزائري

صلته

رائد النهضة العلمية في بلاد الشام

وأعلام من خريجي مدرسته

Tahir-el-Cezairi

04 OCAK 2003

حسن قويدر
اللغة الانكليزية الاولى
كلية الآداب

Ma'hedu'l-Bulus ve'd-Dirasati'l-Arabiyye,
Bagdat - 1971

T.C.
İstanbul Üniversitesi
Sosyal Bilimler Enstitüsü
Doğu Dilleri ve Edebiyatları Anabilim Dalı
Arap Dili ve Edebiyatı Bilim Dalı

Doktora Tezi

OSMANLI DÖNEMİ SURİYE'SİNDE EDEBİ VE KÜLTÜREL FAALİYETLER (1800-1918)

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi
Demr. No: 202651
Tas. No: 956.9 HAS.O

Ömer İshakoğlu
2502040001

MADDE YA SONRA GF
NDIKTAN OKUMAN
021 012

Tez Danışmanı: Prof. Dr. Hüseyin Yazıcı

İstanbul 2010

3.8.3. Halîl Merdem Bek 230
3.8.3.1. Resâ'ilu'l-Halîl 230
3.8.2.2. Yevmiyyâtu'l-Halîl 230
3.9. DİL ÇALIŞMALARI 231
3.9.1. Tâhir el-Cezâirî 231
3.9.1.1. Kitâbu'l-kâfî fi'l-luga 231
3.9.1.2. Eşheru'l-emsâl 231
3.9.1.3. İrşâdu'l-elibbâ ilâ tarîk ta'lîm elîf bâ 231
3.9.1.3. et-Takrîb li usûli't-ta'rîb 232
3.9.2. Abdulkâdir el-Mağribî 232
3.9.2.1. el-İştikâk ve't-ta'rîb 232
3.9.2.2. 'Aserâtu'l-lisân 232
3.9.3. Halîl Merdem Bek 233
3.9.3.1. Muhâdarâtu'l-Halîl fi'l-inşâ'i'l-'Arabî 233
3.10. TARİH 234
3.10.1. Abdulkâdir Ahmed Bedrân 234
3.10.1.1. Tehzîb Târîh İbn 'Asâkir 234
3.10.1.2. Munâdemetu'l-atlâl ve musâmeratu'l-hayâl 234
3.10.2. Mihâîl es-Sakkâl 235
3.10.2.1. Halep Tarihi 235
3.10.3. Nu'mân el-Kasâtilî 235
3.10.3.1. er-Ravzatu'l-ğannâ fî Dimaşki'l-feyhâ 235
3.10.4. Muhammed Kürd Ali (1876-1953) 236
3.10.4.1. Hayatı 236
3.10.4.2. Hitatu'ş-Şâm 239
3.10.4.3. Ğâbiru'l-Endelus ve hâdiruhâ 240
3.10.4.4. el-Kadîm ve'l-hadîs 240
3.10.4.5. el-İslâm ve'l-hadâratu'l-'Arabiyye 240
3.10.4.6. Ğûtatu Dimaşk 241
3.10.4.7. Dimaşk: Medinetu's-sihr ve'ş-şi'r 242
3.10.5. Hayreddîn ez-Ziriklî 242
3.10.5.1. Şibhu'l-cezîra fî 'ahdi'l-Melik Abdulazîz 242
3.10.6. Sâtı' el-Husrî 243
3.10.6.1. el-Bilâdu'l-'Arabiyye ve'd-devletu'l-Osmâniyye 243
4. BÖLÜM: XIX. YÜZYILDA YAŞAMIŞ SURİYELİ ÖNEMLİ İLİM ADAMLARI VE DÜŞÜNÜRLER 245
4.1. ABDURREZZÂK EL-BÎTÂR (1837-1916) 245
4.1.1. Hayatı 245
4.1.2. Eserleri 246
4.2. ABDULKÂDİR BEDRÂN (1848-1927) 247
4.2.1. Hayatı 247
4.2.2. Eserleri 249
4.3. TÂHİR EL-CEZÂİRÎ (1852-1920) 249
4.3.1. Hayatı 249
4.3.2. Eserleri 255
4.3.2.1. Dini Eserler 255
4.3.2.2. Dil ve Edebiyat Eserleri 256